يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ٥ آذار ١٩٩٠ ، الموافق ٨ شعبان ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٤٧ * ٦ صفحات * الثمن: ١،١٠ شاقل *

יום שני 5.3.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 247/46 - 5.3.1990 - Price: 1.10 Shekel

رابين: امكانية التقدم مع الليكود لا تزال قائمة!

□ فشل اجتماع الطاقم الرباعي بسبب تباين مواقف بيرس ورابين □ تشكيل طاقم من «العمل» للمحادثات مع الفلسطينيين □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، مساء امس (الاحد)، انه يرى ان امكانية التقدم في «المسيرة السلمية» مع الليكود لا تزال قائمة.

وقال ان هذه الطريق بالنسبة لعدد من اعضاء حزبه قد انتهت لان ما يهم هؤلاء ليس قضية السلام وانما قضية اخرى!

وجاءت اقوال رابين هذه بعد اجتماع الطاقم الرباعي الذي ظهر فيه تباين في الموقف بين بيرس ورابين بشأن المهلة المعطاة لليكود لتحديد موقفه من طلب وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر. وانتهى الاجتماع دون اتخاذ اي قرار بهذا الشأن.

وكان رابين اعلن، في وقت سابق امس، ان امام اسرائيل امكانيات جديدة للبدء في «المسيرة السلمية» وان في ذلك مخاطر. واضاف انه بدون ان نخاطر، كما خاطرنا في ساعة الحرب، لن يتحقق السلام!

وقال: على سكان المناطق المحتلة ان يعوا ان «العنف» لن يرهبنا وان طاولة المفاوضات هي الطريق التي توصل الى التسوية.

اما القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس، فقد اعلن في اجتماع وزراء المعراخ ان رئيس الحكومة تجنب طرح اقتراح تعيين الوزير موشيه قصاب في المجلس الوزاري المقلص على الرغم من انه سيحصل على تأييد اكثرية وزراء «العمل» وليس هناك من يعارض المصادقة على هذا الاقتراح. وقال مضيفا فيما يتعلق بالامكانية التي طرحت في اجتماع وزراء الليكود امس الاول بان يستجيبوا لمبادرة بيكر وفي الوقت نفسه يسعون الى تفجير المفاوضات في القاهرة قال: لا توجد لدي اية نية للسير معهم الى هذا الفخ الذي نصبه الليكود اذا كان فعلا يخطط لنصب فخ كهذا.

وعلم، امس، ان رئيس الوزراء يتسحاق شمير كان اعلن في اجتماع وزراء الليكود انه من غير المؤكد ان يعرض هذا الاسبوع على المجلس الوزاري المقلص (الكابينيت) موضوع الرد الاسرائيلي للولايات المتحدة حول طلب بيكر. ومن المقرر ان يجتمع وزراء الليكود، اليوم، حيث سيعلن شمير عن موقفه من هذا الموضوع.

واعلن الوزير عيزر فايتسمان، امس، خلال النقاش في المكتب السياسي لحزب العمل، ان الليكود لم يعد قادرا بعد على دفع التسوية السلمية الى الامام واكد انه يؤيد قيام حكومة مقلصة برئاسة المعراخ القادر، حسب رأيه، على القيام بذلك.

واعلن سكرتير حزب العمل، النائب ميخا حريش، خلال النقاش، امس، عن اقامة طاقم من المعراخ لاجراء محادثات مع الفلسطينيين بهدف دفع المفاوضات بين الشعبين الى الامام. ويترأس هذا الطاقم عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر.

اما الوزير موشيه قصاب فاعلن ان النقاش بين وزراء الليكود فيما يتعلق بالرد على اسئلة وزير الخارجية الامريكية بيكر لن يحسم خلال الاسبوع الجاري.

وقال ان وزراء الليكود غير مستعدين لاتخاذ اي قرار والمسدس فوق رؤوسهم.

واعلن ان الاقتراح الامريكي الحالي غير مقبول بالنسبة له وغير مستعد لتأييده وقال: يجب اجراء توضيحات بعد.

واعلن المقربون من شمير ان رئيس الوزراء لا يعتزم دعوة مركز الليكود للاجتماع استجابة لطلب رئيس المركز، اريئيل شارون.

تحويل القسم النقابي في الهستدروت باعلان نزاع عمل شامل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خولت اللجنة المركزة للهستدروت، امس (الاحد)، القسم المهني وقيادة النضال في النقابات المهنية بالاعلان عن نزاع عمل شامل في الاقتصاد الاسرائيلي اذا لم تستجب الحكومة لمطالب الهستدروت فيما يتعلق بميزانية الدولة.

وطالب السكرتير العام، يسرائيل كيسار، الحكومة بعدم المس بأجر الحد الادنى وبصندوق المرضى (كوبات حوليم) وصناديق الضمان الاجتماعي ومعاشات التقاعد. كما طالب وزارة المالية بتجنب رفع الاسعار بأكثر من ١٠٪ خلال العام الجاري، كما كانت تعهدت في السابق.

ومن المقرر ان تجتمع غدا (الثلاثاء) قيادة النضال في النقابات المهنية لمناقشة الاجراءات الكفاحية المزمع اتخاذها.

صندوق النقد الدولي يطالب اسرائيل بتخفيض اكبر في قيمة الشيكل!

● محافظ بنك اسرائيل يدعو الحكومة الى الغاء علاوة الغلاء وتعديل الميزانية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب صندوق النقد الدولي، في تقرير له حول الاقتصاد الاسرائيلي، الحكومة بانتهاج سياسة اقتصادية جديدة وبزيادة النشاط الاقتصادي في البلاد في ضوء موجة الهجرة الواسعة.

ويقترح وفد صندوق النقد الدولي، في نهاية زيارته الى البلاد، باتخاذ الاجراءات الضرورية من اجل زيادة الانتاج القومي بنسبة سنوية مقدارها ٥٪.

ويحذر قادة صندوق النقد الدولي من زيادة حجم العجز في ميزانية الدولة ويقترحون اجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل ولبرلة الاقتصاد وتقليص تدخل الحكومة في استيعاب المهاجرين.

اما عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، فطالب بالحفاظ على التخفيض الذي اجري في نهاية الاسبوع الماضي في قيمة الشيكل من خلال وضع ثلاثة اطواق هي: الغاء علاوة الغلاء وتعديل ميزانية الدولة وفتح ابواب اسرائيل امام الاستيراد من الخارج!

وفي جلسة الحكومة، امس، اعرب معظم الوزراء عن تأييدهم للاجراءات الاقتصادية التي اقرتها وزارة المالية في نهاية الاسبوع الماضي.

وكشف القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس، عن انه اجرى اتصالات مسبقة مع الهستدروت بشأن الغاء جزء من علاوة الغلاء الناجم عن تخفيض قيمة الشيكل. واعلن انه يتوقع ان تظهر الهستدروت تعاونا مع وزارة المالية.

وقدر بيرس بأن يقتصر تأثير التخفيض في قيمة الشيكل على جدول الغلاء بنسبة سنوية ٣٪.

وطالب بعض الوزراء وزارة المالية باجراء تخفيض اكبر في قيمة الشيكل بالنسبة للمصدرين واكدوا ان التخفيض الاخير غير كاف!

عرفات في الجزائر واليوم في ماليزيا

● الجزائر - الوكالات - علم من مصدر رسمي ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وصل امس الاحد، الى الجزائر في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يبحث خلالها مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، مسألة هجرة اليهود السوفييت الكثيفة الى اسرائيل.

وقال عرفات انه سيبحث مع الرئيس الشاذلي «الهجرة الكثيفة لليهود السوفييت الى اسرائيل مع كل المخاطر التي تسببها على الشعب الفلسطيني ومستقبل الامة العربية».

ومن ناحية ثانية يبدأ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الاثنين، زيارته الرسمية الى ماليزيا لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في هذه الدولة.

إضراب مفتوح عن الطعام في سجن الرملة

● الرملة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بدأ السجناء الأمنيون في قسم «نيتسان» في سجن الرملة، صباح امس (الاحد)، اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على الاوضاع المتردية في السجن.

وشرح السجناء (وعددهم ٢٥ سجينا) للمحامي فؤاد سلطاني، الذي زارهم في اليوم نفسه تلبية لطلب جمعية انصار السجين، الاسباب التي حملتهم على اعلان الاضراب عن الطعام. وهي تتلخص في الظروف الصعبة والمعاناة التي يعيشونها في داخل السجن ومنها ضعف الرعاية الصحية التي ادت الى انتشار الكثير من الامراض فهناك عدد من السجناء المصابين بمرض الجرب المعدي كما تتفشى امراض اخرى مثل القرحة والروماتيزم، التي اصبحت لدى بعضهم مزمنة وتشكل خطرا على حياتهم.

اما بالنسبة لادوات التنظيف فتكاد تكون معدومة في السجن ولا يتوفر كذلك ورق التواليت والصابون، اذ تخصص للغرفة الواحدة قطعة صابون واحدة فقط طيلة الشهر.

ويطالب السجناء بزيادة فترة الاستراحة الى اكثر من ساعة في اليوم والسماح لهم باستلام الملابس والهدايا من اهاليهم. ويشتكي السجناء ايضا من المعاملة السيئة من جانب السجانين، الامر الذي دعاهم الى طلب مقابلة مدير السجن الا ان هذا يرفض تلبية طلبهم بحجة انه «طلب سياسي»!



● شبان وفتيات واطفال بيت امر (الخليل) يتقدمون الى متاريس جديدة لمواجهة عسكر الاحتلال الذين اقتحموا القرية اثر الاشتباكات التي وقعت فيها يوم الاربعاء الاخير.
(تصوير: «نور»، خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

اغلاق مدارس رفح وإعدادية الخليل حتى اشعار آخر!

□ سوائب المستوطنين تهاجم مدرسة بورين □ اهالي بيت فوريك يفشلون كمينا عسكريا □ حظر تجول مشدد على اكثر من (٣) آلاف مواطن في أريحا □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت قوات الاحتلال، صباح امس، المدرسة الابراهيمية الاعدادية في الخليل حتى اشعار آخر فيها حرم المئات من الطلبة من تلقي علومهم في عدد آخر من «المدارس في المدينة جراء استمرار نظام حظر التجول او الاغلاق المفروض على بعض احيائها منذ مساء الاربعاء الماضي. وتعاني مدارس وطلبة في اريحا وقطنة وجنين ورام الله وغيرها من مظاهر مشابهة فيها هاجم مستوطنون مدرسة قرية بورين / نابلس.

ووقعت في العديد من المناطق في الضفة والقطاع مظاهر احتجاج مختلفة وزينت الشعارات والاعلام الوطنية الفلسطينية معظم انحاء هذه المناطق.

واصيب، خلال قمع مظاهر الاحتجاج هذه، عدد من المواطنين بالرصاص وبالعيارات المعدنية وكذلك جراء قنابل الغاز المسيل للدموع والضرب المبرح الذي لجأ اليه جنود الاحتلال. وكان بين المصابين خمسة مواطنين من قرية عابود / رام الله وادخلوا الى مستشفى المدينة جراء عيارات معدنية اصابتهم في انحاء مختلفة فيما اصيب في مدينة نابلس عصر أمس الشاب مصطفى محمد الحافي (٢٧ عاما) برصاصة في إليته.

وخلال اقتحام المستوطنين لمدرسة قرية بورين اعتدوا على اربع سيارات لمدير ومدرسي المدرسة واصابوها باضرار مختلفة قبل ان يغادروا المنطقة، واطلق مستوطنون آخرون النار في العديد من المناطق الاخرى، وخاصة في منطقة بيت لحم في اعقاب تعرض سياراتهم للرشق بالحجارة.

● صدامات عنيفة ●

وتميزت قرية قطنة يوم امس الاول ولعدة ساعات بصدامات عنيفة ووجها لوجه في بعض الاحيان. وافاد مواطنون من هناك بأن شبان القرية لملموا صفوفهم ورتبوا هجمات متعددة، بشكل فرق

● البقية على ص٢ ●

غورباتشوف: لن اتهرب امام مسؤولية رئاسة الاتحاد السوفييتي

● (١٣٠) مليون شخص ينتخبون السوفييتات في روسيا واوكرانيا وبيلوروسيا ● هيئة رئاسة السوفييت الأعلى تصادق على استحداث منصب رئيس الدولة ●

● موسكو - الوكالات - قال الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاحد، في موسكو «لن اتهرب امام مسؤولية رئاسة الاتحاد السوفييتي»، وهو المنصب الذي من المنتظر ان يقره مجلس نواب الشعب الاسبوع المقبل في اثناء دورته غير العادية.

وردا على اسئلة بعض الصحفيين لدى خروجه من مكتب الاقتراع، قبيل ظهر امس، صرح غورباتشوف «لن اقدم ترشيحي من تلقاء نفسي حتى ولو كان يحق لي ذلك بصفتي رئيسا لمجلس السوفييت الاعلى. لكن اذا ما قدم ترشيحي، فلن اتهرب من المسؤولية. فليكن ذلك واضحا».

واضاف «في نظري لن يفهم الشعب السوفييتي ان انسحب في هذه المرحلة بحجة الوضع».

هذا، وتوجه (١٣٠) مليون ناخب في جمهوريات روسيا الاتحادية واوكرانيا وبيلوروسيا السوفييتية، امس، الى صناديق الاقتراع لانتخاب نوابهم في مجالس السوفييتات المحلية ومجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

وذكرت وكالة «تاس» ان هناك اكثر من (٧) آلاف مرشح في جمهورية روسيا الاتحادية وحدها يتنافسون على شغل (١٠٦٨) مقعدا في برلمان الجمهورية. واوضحت «ان معظم المرشحين من رجال العلم والكتاب والاطباء ورؤساء المؤسسات، اما العمال والفلاحون فهم اقل عددا».

وستعلن نتائج هذه الانتخابات في الجمهوريات الثلاث اعتبارا من يوم بعد غد الاربعاء.

ويذكر ان هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي صادقت على مشروع قانون استحداث منصب رئيس الاتحاد السوفييتي.

وعقدت جلسة هيئة الرئاسة برعاية الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الليلة قبل الماضية في قصر «الكرملين» في موسكو.

وتم النظر في اقتراحات وملاحظات اللجان والهيئات البرلمانية حول مشروع القانون الذي كان قد اقر من قبل في صياغتها العامة في دورة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

وستنشر الصحف السوفييتية، قريبا، نص الوثيقة بهذا الصدد ثم ستعرض للمصادقة عليها على المؤتمر الاستثنائي لنواب الشعب للاتحاد السوفييتي الذي سيعقد في ١٢ و١٣ من الشهر الجاري في موسكو.

وجرى البحث في جلسة هيئة رئاسة السوفييت الاعلى كذلك حول مشروع قرار السوفييت الاعلى بشأن الوضع في جمهوريتي اذربيجان وارمينيا السوفييتيتين بالاضافة الى اجراءات تطبيع الوضع في هذه المنطقة.

وتقرر عرض مشروع القرار على الجلسة القادمة للسوفييت الاعلى.

اهالي الجانب المصري من مخيم كندا يتهمون:

المحققون المصريون اغتالوا الشاب الفلسطيني عبد الباسط خليفة!

● اعتقل المغدور بعد الاشتباه بأن مهاجمي باص الاسماعيلية استأجروا سيارتهم من محله ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، يوم امس، عن جثة المواطن التي اكتشفت يوم (٢/٢٨) الماضي في الجانب المصري لمخيم كندا في رفح والتي تبين انها تعود للمواطن الفلسطيني عبد الباسط راسم خليفة (٢٤ عاما) وهو صاحب كراج لتصليح السيارات، والذي كان انتقل عقب حادثة الهجوم على باص السياحة الاسرائيلي الشهر الماضي بالقرب من القاهرة للاشتباه بان السيارة التي استخدمها المهاجمون قد استؤجرت من محله. ولاحظ الاهالي ان الجثة وجدت امام المحل الذي استبدلت اقفاله.

وفور انتشار النبأ، في حينه، عمت التظاهرات المخيم الذي اجمع اهله على ان عملية اغتيال لا بد وانها قد تمت ضد الشاب في اثناء التحقيق معه من قبل المحققين المصريين. وقد استدعيت قوات «الامن» المركزي المصرية وقمعت الاهالي مستخدمة الغاز المسيل للدموع التي اودى بحياة زوجة المواطن فضل المغازي (٤٥ عاما) فيما عم التوتر المخيم طوال ذلك اليوم.

المبعد الفلسطيني تيسير العاروري لصحيفة «حدشوت»:

سكة السلام هي التي تقود الى حوار بين وفد رسمي من م.ت.ف ووفد عن الحكومة الاسرائيلية!

□ لم يستشرني احد ولم يأخذ موافقتي على زج اسمي في عضوية الوفد الفلسطيني للحوار مع اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «حدشوت»، امس الاحد، نص مقابلة اجراها مراسلها اورن كوهين مع المناضل الفلسطيني المبعد تيسير العاروري تمحورت حول طرح اسمه باستمرار في الوفد الفلسطيني وحول التطورات المستقبلية للعملية السلمية. وفيما يلي مجمل اجوبة العاروري:

اريد ان اؤكد اولا، وكما سبق ان اعلنت ذلك من قبل، ان احدا لم يستشرني ولم يأخذ موافقتي على زج اسمي في عضوية الوفد الفلسطيني للحوار مع اسرائيل. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فانه وفي حدود معلوماتي فان القيادة الفلسطينية لم تقدم اية اسماء او قوائم لعضوية الوفد الفلسطيني. ومن جهة ثالثة، وكما جاء في البيان الصادر عن اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف على اثر اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس في اوائل هذا الشهر، فقد اكدت مجددا على حقها (حق م.ت.ف) المطلق في تعيين الوفد وفي الاعلان عنه. وعلى تمسكها بالشروط التي حددها المجلس المركزي المنعقد في بغداد في شهر اكتوبر الماضي بخصوص الحوار مع الاسرائيليين.

اما وبالاجمال عما يحدث الان، فاعتقد باننا نقترب من نهاية الفصل الاخير من المسرحية التي بدأت بخطة شمير - رابين وستنتهي بخطة بيكر، بعد ان استنفذت اكثر من تسعة اشهر بغرض كسب الوقت لمصلحة اسرائيل لعلها تستطيع القضاء

● البقية على ص٢ ●



اليوم، بدء زيارة مودرو في موسكو

● موسكو - «تاس» - يبدأ رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، هانس مودرو، اليوم الاثنين، زيارته الرسمية الى الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من الحكومة السوفييتية.

وتستغرق زيارة العمل لرئيس وزراء المانيا الدمقراطية يومين، وستتناول عملية توحيد الالمانيتين، بالاضافة الى قضايا التعاون الاقتصادي بين البلدين.

غريغور غيزي:

المانيا لا يمكن ان تتألف من الدمقراطية المجددة والاتحادية غير المتغيرة

● برلين - «تاس» - اعترض رئيس حزب «الاشتراكية الدمقراطية» في المانيا الدمقراطية، غريغور غيزي، على التوحيد السريع للدولتين الالمانيتين. وقال «ان المانيا لا يمكن ان تتألف من جمهورية المانيا الدمقراطية المجددة ومن المانيا الاتحادية غير المتغيرة».

واضاف غيزي «ان تأسيس التحالف النقدي بين الدولتين سيزيد من البطالة في المانيا الدمقراطية وسيؤدي الى المزيد من القلق الاجتماعي». وجدد اقتراحه بشأن توحيد الدولتين عن طريق التقارب على مراحل.

الرئيس البلغاري:

لا يمكن احراز التقدم والازدهار بدون الوحدة الوطنية

● صوفيا - «تاس» - دعا بيتر ملادينوف، رئيس مجلس دولة بلغاريا، مواطني البلاد الى الحوار مهما كانت صعوبته، اذ انه الطريق الوحيد لاقامة مجتمع القانون. وجاء ذلك في كلمة القاها، امس الاول السبت، لمناسبة احياء العيد الوطني، يوم تحرير بلغاريا من النير العثماني على امتداد القرون.

وقال ملادينوف «انه لا يمكن احراز التقدم والازدهار بدون الوحدة الوطنية ويحتاج البلاد الى برلمان وحكومة منتخبين بحرية وتشترك فيها جميع القوى الاجتماعية».

وجرت مظاهرة في صوفيا للمناسبة المذكورة.

نجيب الله:

منظمة المؤتمر الاسلامي يمكن ان تؤدي دورا كبيرا في تسوية المشكلة الافغانية

● كابول - «تاس» - ايد الرئيس الافغاني محمد نجيب الله البيان الاخير للسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بان قرار ارسال القوات السوفييتية الى افغانستان كان خطأ.

وصرح نجيب الله لصحيفة «السياسة» الكويتية، امس الاول السبت، بانه مستعد للتوجه الى مكة المكرمة لاجراء المباحثات مع زعماء المتمردين الافغان حول التسوية السلمية لمشكلة افغانستان السياسية.

واشار نجيب الله الى «انه من الممكن ان تلعب دورا كبيرا في قضية مثل هذه التسوية منظمة المؤتمر الاسلامي». وذكر «انه من الممكن ان تصبح اول خطوة الى تحقيق السلام في افغانستان - عقد مؤتمر دولي بمشاركة كافة الاطراف المعنية».

السفير السوفييتي في كمبوتشيا:

الاتحاد السوفييتي قد يستأنف مساعداته العسكرية لكمبوتشيا اذا لم تتوقف المساعدات للمعارضة

● بنوم بنه - الوكالات - صرح السفير السوفييتي في بنوم بنه، راشيت خاميدولين، بأن الاتحاد السوفييتي جمد مساعدته العسكرية الى حكومة كمبوتشيا لكنه قد يستأنفها اذا لم توقف الصين والولايات المتحدة مساعدتها الى حركات المعارضة المسلحة.

واشار خاميدولين في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية اجريت مؤخرا الى معلومات حول انخفاض المساعدة الصينية الى الائتلاف المناهض لنظام بنوم بنه والذي يسيطر عليه الخمير الحمر لكنه اضاف ان المتمردين لا يزالون يتلقون مساعدة ليس فقط من الصين، بل ايضا من الولايات المتحدة.

وصرح السفير بأن موسكو اوقفت مساعداتها العسكرية منذ نهاية العام الماضي. وقال «ربما كنا بذلك اول من توقف عن ارسال معدات عسكرية لكن يجب ان يترافق ذلك مع الثقة الكاملة بان الاخرين سيفعلون الامر نفسه».

ستة رجال قطعوا المحيط المتجمد الجنوبي سيرا على الاقدام في ٢١٣ يوما

● باريس - «و.ص.ف» - حقق المشاركون الستة في الرحلة الدولية عبر المحيط الجنوبي المتجمد غايتهم مثلما كان متوقعا ووصلوا، يوم السبت، الى قاعدة ميرني السوفييتية بعد ان قطعوا مسافة (٦٤٠٠) كم في (٢١٣) يوما سيرا على الاقدام والزلاجات.

ونقلت احدى قنوات التلفزيون الفرنسي وصولهم مباشرة على الهواء.

وكان المشاركون في هذه الرحلة.. الفرنسي جان لوي ايتيان والامريكي ويل ستيجر والسوفييتي فيكتور بويارسكي والبريطاني جوف سومرس والياباني كيكو فوناتسو والصيني كين داهي انطلقوا في ٢٨ تموز الماضي من سيل نوناتاك مراهنين على قطع المحيط المتجمد الجنوبي من الغرب الى الشرق، من المحيط الاطلسي الى المحيط الهندي مرورا بالقطب الجنوبي، في سبعة اشهر.

وكانت الغاية من رحلتهم هذه تتمثل في لفت الانتباه الى ضرورة المحافظة على المحيط الجنوبي باعتباره القارة الوحيدة التي بقيت الى الان سالمة تقريبا من الاستغلال الفاحش ولكن باتت تتهددها اخطار كبيرة نظرا لما تكتنزه من ثروات منجمية كبيرة.

واستخدم المشاركون في هذه الرحلة (٣٠) كلبا وثلاث زلاجات وواجهوا احوالا جوية قاسية مع درجات حرارة انخفضت في بعض الايام الى (٤٥) درجة مئوية تحت الصفر واضطروا لقطع جبال شاهقة يصل ارتفاعها الى (٣٥٠٠) متر.

الهراوي يبدأ جولة في دول اللجنة الثلاثية العربية

● الرياض - الوكالات - وصل الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، الى السعودية، امس الاحد، في اطار جولة ستشمل، ايضا، الجزائر والمغرب، اي دول اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية.

ويرافق الهراوي في جولته هذه رئيس الوزراء، د. سليم الحص، ووزير الزراعة، محسن دلول.

واكد الهراوي انه سيطلب الى دول اللجنة الثلاثية اعادة تنشيط عملها وخصوصا عن طريق تدخلها لدى الاسرة الدولية من اجل تأكيد دعمها للسلطة الشرعية في لبنان بعد اتساع المعارك في المناطق الشرقية.

واضاف الهراوي انه سيطلب مساعدة مالية لاعادة تعمير لبنان وتقوية قدرات جيشه الذي يجب ان يكون قادرا على بسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية.



تصعيد المعركة للمساواة - مسؤولية حيوية امامنا جميعا!

□□ لخصت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اجتماعها، امس الاول، الاضراب المفتوح للسلطات المحلية العربية الذي تتوج بالاضراب العام للجماهير العربية والمظاهرة القطرية الكبرى في حيفا بأنه كان من انجح النشاطات النضالية للسلطات المحلية العربية وللمواطنين العرب في المرحلة الاخيرة.

وأجمع اعضاء لجنة المتابعة، كل بأسلوبه وبصياغاته، على أن الوحدة الشاملة التفافا حول مطالب محددة متفق عليها كانت الأساس لهذا النجاح. كما اكد العديد من السادة اعضاء لجنة المتابعة على الأهمية الخاصة التي كانت للمخاطبة الناجحة للرأي العام الاسرائيلي مما دفع رئيس الدولة ووزير الداخلية والمدير العام للداخلية الى الاعتراف بالغبن القطيع اللاحق بسلطاتنا المحلية والمطالبة بتصفية هذا الغبن.

لقد احسنت لجنة المتابعة عندما قررت امس الاول عدم السماح للأمور بأن تعود الى الروتين السابق وعدم السماح للحكومة بتمييع المعركة. ومن هنا كان القرار بامهال الحكومة اسبوعا واحدا فقط لتحرير الاموال المستحقة واما العودة الى الاضراب المفتوح، مجددا.

وبحق اكد توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ان السلطات المحلية العربية يجب ان تتمسك بالالتزام بالغاء التمييز والوصول الى المساواة في اساس الميزانيات. وقال ان هذا هو الاساس وحوله يجب ان تتركز المعركة الآن.

اننا نحيي من الاعماق هذه التلخيصات التي تصدر عن روح عميقة بالمسؤولية ورؤية واقعية واصرار عنيد على تحقيق الحقوق العادلة. ويقيننا ان الوحدة القائمة على الاتفاق والثقة والاحترام كانت وتبقى الاساس الذي لا غنى عنه لمواصلة المعارك ولتحقيق المطالب.

اننا نشير، امام لجنة المتابعة وامام كل الهيئات الرسمية والشعبية والاهلية للمواطنين العرب، ان القضايا الاجتماعية المعقدة الناجمة عن التمييز في الميزانيات العامة وميزانيات التطوير والقروض والهبات والتمييز ضد شعبنا في كل مجالات الخدمات والتشغيل اصبحت من التفاقم والعنف والخطورة بحيث لا يجوز تركها للزمن. البطالة المتفشية وقضايا المخدرات وقضايا السكن وغيرها تتطلب رفع معركتنا لحل مشاكلنا الاجتماعية الى مرحلة جديدة ارقى نوعيا من كل معاركنا السابقة.

فليكن نجاح الاضراب فاتحة مرحلة جديدة لتصعيد النضال لحل مشاكلنا الاجتماعية بهذه الروح من الوحدة الشاملة والمسؤولية العالية والاصرار القوي على نيل الحقوق!

(«الاتحـــــاد»)

استقالة عضو مجلس كفر قاسم المحلي عن الجبهة

● كفر قاسم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تم في اجتماع سكرتارية جبهة كفر قاسم الدمقراطية خلال الاسبوع الماضي اعفاء عضو المجلس المحلي عن كتلة الجبهة، حمودة توفيق بدير، من عضويته في المجلس بناء على طلبه واصراره وذلك لاسباب خاصة به.

وبناء على ذلك فقد حل محله في عضوية المجلس المرشح الذي يليه صابر رابي.

وفي جلسة المجلس المحلي، مساء الاربعاء، اشاد جميع الاعضاء بدفاعه عن مواقفه كممثل لكتلة الجبهة واشتراكه الفعال في كافة الامور التي تتعلق بمصلحة اهالي كفر قاسم.

ويفيد مراسلنا ان حمودة بدير سوف يستمر في عطائه الفعال ونشاطه السياسي في اطاره الجبهوي.

ندوة ادبية في مدرسة الرينة الشاملة لمناسبة سنة اللغة العربية

● الرينة - لمراسل خاص - بدعوة من مدرسة الرينة الشاملة، اقيمت، يوم السبت الماضي وبمناسبة سنة اللغة العربية، ندوة لطلاب الثواني عشر في المدرسة حول «الانتفاضة والادب» تحدث فيها د. حبيب بولس حول اثر الانتفاضة على الادب العربي عامة والادب الفلسطيني خاصة مستعرضا معظم ما كتب من قصة ورواية وما نظم من شعر بوحي الانتفاضة منذ انطلاقها وحتى الان مبينا مميزات هذا الابداع من ناحية الشكل والمضمون.

وخلص المحاضر للتأكيد: «ان الانتفاضة ثورة شعب انطلقت لتستمر ولانها كذلك قلبت جميع الموازين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا».

وافتتحت الندوة مركزة التربية الاجتماعية في المدرسة واختتمتها معلمة اللغة العربية واسهم الطلاب في الندوة بطرح العديد من الاسئلة حول الادب عامة والادب المحلي خاصة والتي رد عليها المحاضر.

يوم دراسي عن المخدرات واخطارها في ثانوية ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من جمعية الرحمة لمكافحة المخدرات بالتعاون مع قسم التربية الاجتماعية في ثانوية ام الفحم عقد يوم الثلاثاء ٢٧-٢-٩٠ يوم دراسي عن المخدرات واخطارها في صفوف الثاني عشر وعددها تسعة.

واشرف على ترتيب هذا اليوم الدراسي الاستاذ ابراهيم مصاروة المرشد في هذا الموضوع.

وشارك بتقديم المحاضرات اساتذة من المدرسة وعاملون اجتماعيون واخصائيون في موضوع المخدرات.

واختتم اليوم الدراسي بمحاضرة قدمها رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح موضوعها موقف الدين من المخدرات وكان قد سبق اليوم الدراسي عرض فيلم للطلاب يتحدث عن المخدرات واخطارها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ قطاع الخط (الشبيبة) - اليوم الاثنين ٩٠/٣/٥ الساعة ٥،٣٠ مساء في مكاتب بيت الصداقة في الناصرة - يعقد اللقاء الاول ضمن الدورة الدراسية الجديدة ويتمحور حول «ما هي الايديولوجيا، والتيارات الايديولوجية ودورها في المجتمع؟». يشارك: رائد نصر الله.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اطار برنامج «لقاء الشهر» في مجد الكروم

محاميد: قرار (١٨١) يتحدث عن «ورقة نفوس» واحدة للدولتين!

نفاع: أهم قصة يمكن تأليفها هي الوحدة والسير سوية!

غوجانسكي: الانتفاضة تقف في حلق المجتمع الاسرائيلي!

● مجد الكروم - لمراسلنا - استضافت «المكتبة العامة» التابعة لمجلس مجد الكروم المحلي في اطار برنامجها «لقاء الشهر»، الليلة قبل الماضية، عضوي الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الاستاذ هاشم محاميد والكاتب محمد نفاع والباحثة الاقتصادية، تمار غوجانسكي، التي من المنتظر ان تحل قريبا محل النائب توفيق طوبي في الكنيست. افتتح اللقاء مدير المكتبة، السيد علي مناع، بكلمة ترحيبية وقدم نبذة قصيرة عن شخص كل من المحاضرين الثلاثة.

واستهل النائب هاشم محاميد، الذي كان اول المتكلمين، حديثه بتقديم صورة تفصيلية حول الملاحم التي يسطرها اطفال فلسطين المحتلة في تصديهم لقوات الاحتلال.

وقال في كلمته، التي خصصها للحديث عن الانتفاضة، انها (الانتفاضة) فعلت ما عجزت الجيوش العربية باسرها عن فعله. واضاف ان الانتفاضة استطاعت شل دبابات وطائرات اقوى جيش في الشرق الاوسط، الامر الذي اضطر رابين الى الاعتراف بأن القوة العسكرية لن «تخلص» اسرائيل من الانتفاضة.

وحذر محاميد من انعكاسات ممارسات الجنود الاسرائيليين ازاء الاهلين في فلسطين على المجتمع الاسرائيلي نفسه. وقال في هذا السياق ان الجندي الاسرائيلي الذي يقمع الاهل في المناطق المحتلة يتصرف الشيء نفسه داخل اسرائيل. واضاف ان اسرائيل اصبحت ضحية احتلالها. وانها تنزلق نحو الهاوية. واستند بذلك على بعض الاحصائيات التي كشفت ان ٤٠٪ من الطلاب اليهود يكرهون العرب بينما ٧٥٪ منهم لا يرون في ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل مواطنين في الدولة وان ٤٥٪ من الطلاب يوافقون على النظام الدكتاتوري في اسرائيل، اذا اقتضت الحاجة ذلك!!

وحيا محاميد الجنود اليهود الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة والشبان العرب الدروز الذين يرفضون الخدمة الاجبارية كليا.

وفي تعرضه لموقف حكام اسرائيل الرافض لاقامة دولة فلسطينية مستقلة قال محاميد «ان من يرفض قيام دولة فلسطينية فانه يرفض دولة اسرائيل. لان قرار ١٨١ الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٤٧ يتحدث عن ورقة نفوس واحدة للدولتين».

وفي ختام كلمته عرض محاميد صورة تفصيلية عن وضع سجناء الحرية الفلسطينيين وعن معنوياتهم العالية، التي لمسها خلال مقابلاته لهم.

اما النائب محمد نفاع فقد ركز كلمته على شرح اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل. واسترسل في سرد معاناتها، منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم. واكد انه على الرغم من ان قسما كبيرا من الشعب الفلسطيني ارغم على ترك وطنه، فان القسم الآخر، الذي تشبث بالوطن، واصل النضال للحفاظ على هويته والعيش بكرامة ومساواة على ارض وطنه، في ظل حصار الانظمة العربية المهلهلة التي اكتفت باطلاق الشعارات، وفي ظل مطامع وجشع الاوساط الصهيونية.

واكد نفاع ضرورة وحدة هذه الجماهير للتصدي لمؤامرات حكام اسرائيل. وقال بهذا الخصوص ان القضية الاولى هي ان نجد المشترك بين جميع الفئات والتيارات السياسية في الوسط العربي، رغم الخلافات المشروعة في وجهات النظر.

واستنكر نفاع محاولات السلطات اختلاق تراث وقومية مزيفين للدروز، واكد ان تراث الدروز هو تراث عربي اصيل، لن تفلح كل المحاولات في اجتثاثه من شجرته العربية.

وفي ما يتعلق بالعمل البرلماني اوضح نفاع ان نواب الجبهة متفقون على ضرورة تنسيق العمل مع جميع النواب العرب في الكنيست. واضاف انه لمس استعداد لدى الجميع للسير في هذا الاتجاه. وقال: ان اهم قصة يمكن تأليفها ونكون نحن ابطالها، هي الوحدة والسير سوية.

وفي الرد على اسئلة الحضور اشار نفاع الى خطورة الهجرة اليهودية وتوطين المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة . واكد انها لن تهدد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة فحسب، وانما ستكون على حساب مصادرة اراضي الجماهير العربية في اسرائيل.

بالمقابل اعرب عن دهشته من موقف الانظمة العربية التي تشن حملة هوجاء ضد الاتحاد السوفييتي ولا تتعرض بكلمة واحدة لواشنطن، التي اغلقت ابوابها امام هؤلاء المهاجرين حتى تضطرهم للتوجه الى اسرائيل.

هذا وقدمت تمار غوجانسكي صورة واضحة لعوارض ازمة السياسة الاسرائيلية. وقالت، في هذا الصدد، ان الاصول السياسية التي يحاول الليكود تحديدها هي اصول منحطة. وان ما جرى في مركز الليكود مؤخرا هو نموذج لفهم هذا الحزب لمبادىء الدمقراطية. واستطردت «اذا كانوا هكذا يديرون امورهم فكيف يديرون الدولة»؟!

واضافت ان ازمة الليكود تعكس ازمة السياسة الاسرائيلية. واوضحت غوجانسكي ان هنالك امكانية للتغيير الا ان تواطؤ المعراخ، العاجز عن اطلاق مبادرة، يحول دون ذلك. وقالت: يبدو ان المعراخ المستكين في اسر الليكود منذ العام ١٩٨٤، تعود على الجلوس في حضن الليكود ويصعب عليه الخروج منه.

واضافت ان هنالك اتجاهين في المعراخ. الاتجاه الاول، وعلى رأسه رابين، اقرب الى شمير منه لغيره، والثاني يرى امكانية تأليف حكومة بدون الليكود.

واشارت غوجانسكي الى النقاط المشتركة التي تجمع بين المعراخ والليكود، بحيث انهما متفقان على تسخير كل شيء لقمع الانتفاضة. وبالاضافة الى ذلك فانهما ينتهجان سياسة اجتماعية واقتصادية واحدة. فانهما يحاولان بيع مؤسسات الدولة قطعة قطعة. ويسعيان لاغناء وافقار الفقراء.

وفي الرد على اسئلة الحضور حول تأثير الانتفاضة على المجتمع اليهودي اكدت غوجانسكي ان الانتفاضة تقف في حلق هذا المجتمع، فلا هو قادر على بلعها وفي الوقت نفسه عاجز عن لفظها.

واضافت ان الانتفاضة اثارت شعورا من اليأس لدى قسم من هذا المجتمع في امكانية التغيير وبعثت الارادة في نفوس القسم الاخر للعمل من اجل التغيير.

واوضحت: «ان الانتفاضة هي افضل حدث ليس فقط للشعب الفلسطيني لوحده وانما للشعب الاسرائيلي».

وفي ختام اللقاء قدم رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مناع، هدايا رمزية للمحاضرين.

غدا: «رأس المملوك جابر» في الطيرة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تستضيف رابطة الاكاديميين في الطيرة، غدا (الثلاثاء) مسرح الكرمة في مسرحية «رأس المملوك جابر» وذلك في قاعة نادي الهستدروت.

وتجدر الاشارة الى ان عرض المسرحية هذا هو النشاط الاول من نوعه الذي تجريه رابطة الاكاديميين في قرية الطيرة.

الحركة الاسلامية «تركب» على اكاذيب «يديعوت» وتتاجر بجراح جديدة !

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ركبت الحركة الاسلامية في الناصرة (بس) وامام مسجد دبورية، في نهاية الاسبوع، على الكذبة التي أطلقتها «يديعوت احرونوت» حول جريمة الاغتصاب للفتاة الصغيرة ابنة جديدة. وراحت هذه الحركة وامامها يتاجران بجراح اهل جديدة لتفريغ حقدها على الحزب الشيوعي والعمل التطوعي.

وكانت «يديعوت احرونوت» (٩٠/٢/٢٢) نشرت خبرا كاذبا قالت فيه ان الفتاة الضحية اغتصبت خلال يوم عمل تطوعي نظمه الحزب الشيوعي في جديدة. وانها عضو في الحزب الشيوعي. ونشر فرع الحزب الشيوعي في جديدة بيانا فند فيه اكاذيب «يديعوت احرونوت»، مؤكدا ان الفتاة لم تكن عضوا في الحزب ولا في الشبيبة فهي في الـ ١٣ من العمر وجيل الحد الادنى للعضوية في الحزب ١٨ سنة والشبيبة ١٤ سنة. ولم يكن هناك عمل تطوعي بمبادرة الحزب الشيوعي في القرية منذ ثلاث سنوات. واعلن فرع الحزب انه توجه برسالة، عن طريق محام، الى الصحيفة مطالبا بالاعتذار وبنشر الحقيقة ومهددا بالتوجه الى القضاء، اذا لم تفعل. واعرب البيان عن اشمئزازه من لجوء الصحيفة للعب والمتاجرة بجراح الضحية وذويها واهل جديدة اجمعين بدلا من ان تساهم في مكافحة الجريمة.

ولكن يبدو ان الحركة الاسلامية في الناصرة تفوق «يديعوت احرونوت» في المتاجرة بجراح الناس لبثّ عداءها وحقدها على الشيوعيين وعلى العمل التطوعي. فراحت نشرتها «بس» في الناصرة تدمج خبرا سياسيا منشفيا بعنوان: «من نتائج مخيمات العمل التطوعي المختلطة..» بنته من اوله الى اخره على اكاذيب الصحيفة العبرية وذلك دون وازع من ضمير ودون الحد الادنى من مخافة الله او محاولة استقصاء الحقيقة من مصدرها الاول.

ولكن الذي بزّ الجميع، وهو يهاجم الحزب الشيوعي والاعمال التطوعية «المختلطة»، هو امام مسجد صلاح الدين في دبورية. فقد استغل المنبر الشريف الذي يقف عليه داخل المسجد، في خطبة الجمعة الاخيرة، ليردد اكاذيب «يديعوت احرونوت» وينسج منها قصصا خيالية مريضة ليصل من خلالها الى استنتاجاته الحاقدة ضد الحزب الشيوعي.

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في دبورية بيانا اوضح فيه للاهالي الحقيقة وكشف زيف ادعاءات ذلك الشيخ. ودعاه الى الانتباه لدوره كرجل دين، من المفروض ان يتمتع بالاستقامة والصدق، ويدعو الشباب «والاهالي» الى الوعي واليقظة والى رفع المستوى الاخلاقي والاجتماعي..» حتى تنبذ مثل تلك الجرائم، لا ان يردد الاكاذيب!

٣٦٩ مبنى في يافا في حالة خطيرة!

● حملة في المدينة لمنع هدم المباني ذات القيمة الحضارية العربية ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - يتضح من التقرير الصادر عن بلدية تل ابيب - يافا بشأن المباني الخطرة أنه يوجد في يافا حوالي ٣٦٩ مبنى في حالة خطرة اي ما يساوي ١٣٪ من مجموع المباني في تل ابيب ويافا. ومن هذا العدد تنوي البلدية هدم ٢٠٧ مباني.

وقد عقب الناطق بلسان الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا نخلة شقر ردا على هذا التقرير قائلا: «اذا كانت البلدية تنوي حقا هدم البيوت فستصعد نضالنا ضد الهدم، عدا عن ان هذه الخطوة ستخل بالوضع القائم الذي وصلنا اليه وهو عدم هدم المباني الا في حالات شاذة». واضاف شقر قائلا: «ان هذه المباني وخاصة العربية منها تشكل بالنسبة لعرب يافا رمزا حضاريا وثقافيا يرمز الى جذورنا الراسخة في ارض الآباء والاجداد».

ارتفاع في اسهم البورصة على خلفية الآمال السياسية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - سجل يوم امس الاحد ارتفاع في اسهم البورصة بنسبة ٢ بالمئة حيث ساد فيها جو من الارتياح على اثر «استعداد الليكود للتقدم في المسيرة السياسية». ويعتقد المراقبون ان هذا الارتفاع نابع من الآمال في التقدم نحو محادثات سياسية بالاضافة الى التآكل الذي سجل في الاسهم في الأونة الاخيرة.

وينوي «بنك اسرائيل» عدم السماح للمتسابقين على شراء البنوك ان يرهنوا اسهمهم مقابل الحصول على قرض لشرائها. ويعتقد البعض ان هذه الخطوة ستؤدي الى ان يقوم بعض المتسابقين بسحب ترشيحهم واللجوء الى مصادر خاصة. وجاء طلب «بنك اسرائيل» لخوفه بأن يؤدي رهن الاسهم بدوره الى نقل الملكية في المستقبل.

خسائر «سولتام» المتوقعة - (١٧) الى (٢٠) مليون دولار

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - وفقا للتقييمات الداخلية في مجمع «كور»، ستصل خسارة شركة «سولتام» الى ١٧ حتى ٢٠ مليون دولار. وتأتي هذه الخسارة كما يبدو على اثر ابطال طلب الجيش شراء المدافع من المصنع. وقد قال المدير العام للمصنع اوري سمحوني: «بأن وضع الشركة صعب للغاية بسبب خسارات الماضي».

اما خسارة شركة «روش انتليجنت» والموجودة في ايدي شركة «الرون» ومستثمرين أجانب فقد وصلت خلال عام ٨٩ الى ١٧ مليون شاقل. وكانت المصاريف الباهظة احد اسباب خسارة الشركة.

المبعد الفلسطيني تيسير العاروري

● تتمة من صفحة ١ ●

على الانتفاضة. وهذا قد فشلت به كما هو واضح. وعلى امل حدوث تشققات في وحدة الصف الوطني الفلسطيني وانهيار الوحدة الوطنية، على اعتبار ان الوحدة الوطنية هي اللبنة الاساسية لقوة الانتفاضة واستمراريتها. وهذا لم يحدث ايضا. مما خيب، ولا شك، آمال حكام اسرائيل والولايات المتحدة. واخيرا بغرض تحسين صورة اسرائيل واخراجها من عزلتها. وفي هذا ايضا لم تحقق اسرائيل نجاحات هامة تذكر.

اما كل الضجيج الاعلامي الذي شهدناه مؤخرا حول قرب بدء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي على قاعدة خطة بيكر وشروط واطواق رابين وشمير، وتشكيل الوفد الفلسطيني وموافقة م.ت.ف على ذلك، فلا يعدو في نظري سوى محاولة اسرائيلية - امريكية لايهام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بان السياسة التي تتبعانها سياسة صحيحة وستقود الى حل أزمة المنطقة، استمرارا في المناورة وكسب الوقت، وتمهيدا لتحميل الفلسطينيين مسؤولية الفشل الاكيد، الذي بات الاعلان عنه قريبا جدا، بصفتهم المسؤولين عن تعطيل «العملية السلمية»!!

ويجب ان لا يكون مفاجئا لاحد فشل العملية السياسية القائمة على خطة شمير وبيكر. بل على العكس. فان فشلها كان حتميا منذ بدأت، كونها لا تستجيب للشروط الاساسية للسلام العادل والشامل والدائم، وفي مقدمتها، حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وتقرير المصير، واقامة دولته الوطنية المستقلة وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص.

اما بخصوص التطورات المستقبلية للعملية السلمية فوفق تقديري اننا قد نشهد قريبا محاولات جادة لاعادة قطار السلام الى سكته الصحيحة، خاصة بعد ان ترسخت القناعة لدى قوى دولية مؤثرة وهامة كالاتحاد السوفييتي ودول المجموعة الاوروبية وغيرها بان العملية السياسية التي يشرف عليها السيد بيكر تسير في طريق مغلق وقد قاربت الوصول الى نهايته. كما ان م.ت.ف من جانبها قد ابدت من المرونة السياسية خلال الفترة الماضية اقصى ما يمكن ان تبديه ضمن الحدود التي لا تستطيع تجاوزها وهي ضمان المحافظة على حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وتقرير المصير. وبالتالي فانها باتت تشعر بانها في وضع لا يستطيع فيه احد تحميلها مسؤولية فشل «العملية السلمية» وفق هندسة السيد بيكر. وعليه فانها تستطيع ان تنفض يدها منها دون خوف.

اما ما هي السكة التي قد يعود اليها قطار السلام قريبا، وفق قوى الدفع الفلسطينية - السوفييتية - الاوروبية الغربية - والعربية فهي السكة التي تقود الى حوار فلسطيني - اسرائيلي بين وفد رسمي من م.ت.ف ووفد عن الحكومة الاسرائيلية، تحت اشراف دولي وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وفق جدول اعمال مفتوح. وعلى ان يكون هذا الحوار بمثابة خطوة تمهيدية نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، حيث لا بد من ربط المراحل بعضها ببعض.

وبذلك فانني استطيع القول بان الامل الذي بني على سراب أخذ في التبخر ليحل محله أمل يرتكز على وقائع الحياة.

محاضرة عن المجاعة لصفوف الثوامن في كفر ياسيف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اطار البرنامج اللامنهجي لمساعدة الطلاب وتوسيع افاق مداركهم، احتشد طلاب صفوف الثوامن في كفر ياسيف، يوم الثلاثاء، وعدد من المعلمين ومدير المدرسة، في قاعة المركز الثقافي، في كفر ياسيف، للاستماع لمحاضرة حول موضوع: «قضية المجاعة في عالمنا»، قدمها الدكتور احمد سعد، مدير معهد اميل توما للابحاث، الذي ركز في محاضرته على المجاعة واسبابها وطرق مواجهتها، مؤكدا في سياق المحاضرة على محاولات طمس جوهر المجاعة واسبابها من قبل الاوساط الامبريالية ومنظريها.

وتحدث عن اهمية قيام نظام اقتصادي عالمي جديد لتحسين وضع البلدان النامية في التقسيم الدولي للعمل.

ورد في النهاية على اسئلة واستفسارات الطلاب، مشيرا الى العلاقة الجدلية بين هوية النظام القائم والمجاعة.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة «ابن خلدون» في باقة الغربية

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقد، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماع لاباء طلاب مدرسة «ابن خلدون» في باقة الغربية حضره جمهور كبير من الاباء.

وقد افتتح مدير المدرسة، الأستاذ فوزي عثامنة، الاجتماع حيث استعرض الامور التعليمية بشكل عام، واطلع الاباء على برنامج الهيئة التدريسية لادخال التعليم التكنولوجي للمدرسة بواسطة الحاسبات والالات البلاستيكية، ودعا الى تعاون الاباء لتحقيق هذه البرامج التي تنوي الهيئة التدريسية تطبيقها خلال السنة الدراسية الحالية.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة اباء مكونة من السادة المحامي عمر بيادسة والاستاذ ياسين كتانة وعصام مواسي والحاج سامي زامل ابو مخ والاستاذ عادل قعدان والاستاذ زهير قعدان والسيد جمال محمد مجادلة والحاج عبد اللطيف عويسات والسيد فهمي مقالدة.

وقد اجتمعت اللجنة فور انتخابها مع مدير المدرسة لتحديد موعد مع الهيئة التدريسية لدراسة المواضيع التي طرحت في الاجتماع.

اغلاق مدارس رفح

● تتمة من صفحة ١ ●

مختلقة. ورشقوا الجنود بالحجارة في ساعات الظهر (امس الاول) بعد ساعات من فرض نظام حظر التجول في ساعات الصباح. واضاف المواطنون ان جنود الاحتلال اصيبوا بفزع شديد اضافة الى اصابة ستة جنود على الاقل باصابات مباشرة (بالحجارة). وقد ترجم الجنود فزعهم واضطرابهم باطلاق رصاص عشوائي اصاب اربعة مواطنين بينهم صبية في الحادية عشرة من عمرها (صبحة صالح طه - رصاصة اخترقت فخذها الايمن) ويوسف محمد صالح (٢٦ عاما) الذي اصيب برصاصة في رأسه ووصفت حالته بانها متوسطة. كما قام الجنود بمداهمة عشوائية للمنازل والاعتداءات للشبان والفتية في التلال المحيطة قبل ان ينسحب الجنود في ساعات المساء، لينهال الشبان عليهم بالحجارة بعد «حشر» الجنود في احد الوديان. وعاود الجنود باعداد ضخمة برفقة سيارتي اسعاف عسكريتين مداهمة القرية صباح امس الباكر. كما تبين ان الجنود ادخلوا، ليل امس الاول، الشاب ماجد نظمي طه من القرية نفسها الى مستشفى رام الله وهو في حالة غيبوبة فيها آثار الضرب بادية على رأسه وكتفه وظهره.

● افشال كمين ●

واشتبه مواطنون مساء امس الاول بآلة وضعت في مدخل كهف «الشيخ حجاج» في قرية بيت فوريك (نابلس) واعتقدوا انها آلة تصوير فامطروها بالحجارة (عن بعد) وحطموها. وبالفعل فقد تبين ان جنودا كمنوا داخل الكهف (المغارة) فخرجوا وهم يطلقون النار في كل الاتجاهات فيما انسحب المواطنون دون ان يصاب اي منهم بأذى!

وكانت مدينة نابلس شهدت مظاهر احتجاج ورشق جنود ومستوطنين وآلياتهم بالحجارة في العديد من المواقع. ويشير مراسلنا الى ان النار التي اطلقت على الشاب مصطفى الحاج الذي اصيب في البلدة القديمة لم تكن في ظروف «متوترة» ولم تشهد المنطقة، وقتها، اية مظاهر احتجاجية. هذا وجرت مداهمات لعدد من منازل شارع النصر واعتداءات على اهلها.

كما شهدت جنين مظاهر احتجاج مختلفة ابرزها مسيرات نسائية وطلابية نحو مقر الصليب الاحمر للمطالبة باعادة فتح مدارس المدينة ومخيمها الست المغلقة فيما اصيبت سيارة عسكرية باضرار جراء رشقها بالحجارة في اثناء مداهمة جنود الاحتلال لقرية مسلية / جنين.

هذا وشهدت القدس القديمة بعض ظواهر رشق الحجارة باتجاه قوات الاحتلال التي استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع مما اضطر العديد من التجار الى اغلاق متاجرهم.

● اصابة عائلة باكملها ●

وجرت اعتقالات في عدد من مناطق الخليل التي شهدت مظاهر احتجاج استخدمت في اثنائها قوات الاحتلال القنابل المسيلة للدموع وقذفت بها الى داخل وحول المنازل. واسفرت احداها عن اصابة (١٦) افراد من عائلة واحدة (الجنيدي) تتراوح اعمارهم بين (٨ و٣٥) عاما بحالات اختناق. وفي عقبة تفوح في المدينة داهمت قوة عسكرية منزل عبد عابدين بعد ان قذفته بقنبلة صوتية واعتدت على نوافذه وحطمت بعض الزجاج. وقد افزعت القوة زوجة المواطن التي كانت وحدها في المنزل. ورغم ذلك فقد اجرى الجنود تفتيشا في المنزل (بحجة البحث عن شبان)!

وفي الظاهرية منع جنود الاحتلال طالبات مدرسة الظاهرية من الدخول الى مدرستهن فيما داهموا بلدة يطا، فجرت بعض الصادمات في البلدة.

وفي حديث هاتفي مع مراسلنا قال الدكتور صائب عريقات، مسؤول العلاقات العامة في جامعة النجاح الوطنية/نابلس، ان فرض واستمرار فرض نظام حظر التجول على حي الخديوي وشارع صبحية في اريحا منذ يوم الخميس الماضي ليس له ما يبرره ووصفه بانه «عقاب جماعي» وحرمان لاكثر من ثلاثة آلاف مواطن (هم سكان المنطقة) بمختلف الاعمار والفئات الاجتماعية من ممارسة حياتهم ووظائفهم واعمالهم. وشدد على نقص حليب الاطفال وعلى حرمان الطلبة من تلقي العلوم اضافة الى التجار والمزارعين الخ.. من ممارسة اعمالهم ونشاطاتهم. وتشير الى ان الدكتور عريقات يقطن في الحي المذكور وتحادث مراسلنا معه في اثناء وجوده هناك. من جهة ثانية فقد اورد راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية ان فرض نظام حظر التجول في المنطقة (وما رافقها من اغلاق مداخلها بالصخور والاتربة والاسلاك الشائكة) جاء في اعقاب رشق شبان لسيارات «اسرائيلية وعربية» بالحجارة في شارع عين السلطان!

● اغلاق مدارس رفح ●

وتميزت انباء القطاع بمظاهرات طلابية عارمة وخاصة في شارع الثلاثين في غزة وعلى امتداد نحو كيلومتر واحد حيث اغلق الطلبة الشارع باكوام من الحجارة وامطروا السيارات العسكرية بالحجارة وحطموا زجاج خمس سيارات على الاقل. ويقول مراسلنا ان «معركة» حقيقية وقعت بين الجانبين حيث انه وبعد عجز السيارات العسكرية من اقتحام الشارع جرى استدعاء تعزيزات من المشاة الذين اخذوا يتقدمون وهم يطلقون مختلف العيارات في عملية «تغطية». ولوحظ ان فتى واحدا فقط اصيب بعيار معدني وعولج محليا.

اما في الشجاعية فقد غادر ضباط كبار المنطقة المجاورة للمدرسة الاعدادية وسط اطلاق كثيف للنيران بعد تعرض سيارتهم للرشق بالحجارة وتحطيم زجاجها. واصيب خلال صدامات في الحي الشاب نهاد الجدي (١٧ عاما - رصاصة في الذراع).

وطوال ساعات عدة رشق شبان نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل في مدخل مخيم المغازي. واستخدم افراد النقطة العيارات المختلفة واصابوا احمد عبد الفتاح (١٤ عاما - رصاصة في الكوع) ونايف ابو موسى (١٧ عاما - عيار معدني في الرجل) فيما اصيب صالح محمد درويش (١٦ عاما) بجروح وحروق جراء قنبلة غاز انفجرت في صدره.

من جهة ثانية فقد اعلنت قوات الاحتلال عن استمرار اغلاق مدارس رفح ومخيمها رغم رفع نظام حظر التجول عنها وذلك حتى اشعار اخر.

*** تهانينا الحارة ***

الى الدكتور امين ابو يونس بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في سخنين، ألف مبروك والى الامام.

الوالدة والاخوة والاخوات - سخنين



ـ الانتفاضة الي عندك ماهاش غير علاج واحد ..

● بريشة الفنان المصري، نزيه ●

.. «الحق الطبيعي».. المشروط؟!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● كتب المعلق السياسي، دفيد شبخيم، في «يديعوت احرونوت» (٩٠/٢/٢٨) حول «الحق الطبيعي». ومن حق اي معلق ان يكتب في أي موضوع حتى عن الحق الطبيعي، شريطة ان لا يقوم بنفيه او وضع الاطواق حوله بحيث يصبح «محدود الضمان».

ودفيد شيخيم يقف صارخا باولئك الذين يتبنون صيغة «حق كل انسان في السكن في اي مكان يشاء». فقوا.. على رسلكم ايها السادة، فان تبني مثل هذه الصيغة دون اطواق وشروط قد يجلب لنا ضررا كبيرا.

الصيغة المذكورة ذكرتها نائبة وزير الخارجية التشيكي، ردا على الممثلين العرب ـ حسب قول شيخيم ـ الذين طلبوا ان لا تمكن تشيكوسلوفاكيا المهاجرين اليهود من الانتقال جوا عن طريقها الى اسرائيل.

الصيغة المذكورة يقبلها المعلق ردا على العرب، ولكنه لا يريدها ان تكون صيغة مطلقة او ان يجري تبنيها من قبل اسرائيل. لأن «تبنيها، حسب رأيه، يعني ان اسرائيل لن تستطيع ان تمنع العربي، اي عربي، يريد ان يسكن في اسرائيل. فضلاً عن ان مثل هذه الصيغة تعطي للفلسطينيين «حق العودة»، وهم الذين كانوا يسكنون في اسرائيل ويريدون العودة الى بيوتهم».

لذلك وتمشيا مع العادة السرية، عادة الاطواق، يترك المعلق «الحق الطبيعي» على «فيّاله» عندما يكون ردا على العرب، ولكنه يطوقه بأطواق وشروط، للحد من «طبيعته» وتحويله الى حق «محدود الضمان» عندما يتسع ليشمل العرب، ويقول، ان حق الانسان في السكن في اي بلد يريد، مرتبط بقوانين هذا البلد وما اذا كانت حكومته توافق على منحه حق السكن فيها.

ولكنه اذ يفرض هذا الطوق على الحق الطبيعي، يتعثر نتيجة لذلك بأمر آخر، يضطر الى الاعتراف بمصداقيته. وان الذين يصرون عليه هم عمليا محقون، وهو ان المستوطنات في المناطق غير قانونية. فاسرائيل يقول، لم تطبق قوانينها على المناطق، وهي متواجدة هناك، «كقوة احتلال» حسب القانون الدولي، ولا يحق لها حسب المواثيق الدولية ان تنقل مواطنيها الى منطقة تحتلها.

يصعب الجزم هنا، ووضع الاصبع على خط التأكيد الذي يستهدفه الكاتب. ذلك انه يصح القول انه اراد التحذير من اسكان القادمين الجدد في المناطق الفلسطينية المحتلة، الامر الذي يبرر الغاء حق الهجرة لليهود والخروج من الدول التي يسكنون فيها ـ بالمدى نفسه الذي يصح فيه القول ان الرجل يحرق الارم غيظا لأنه ليس لاسرائيل الحق ايضا في اسكان القادمين الجدد في المناطق الفلسطينية المحتلة. فيقول وكلماته تقطر أسى ولوعة: «يجب التنازل عن كل اشكال صياغات «الحقوق الطبيعية»، ويضمن ذلك، مع شديد الاسف، ايضا، حق الاستيطان في كل اجزاء ارض اسرائيل ليست في دولة اسرائيل». ونفهم من هذا الكلام ان الرجل يعتبر الضفة الغربية وقطاع غزة، وربما الجولان وجنوب لبنان، وربما الضفة الشرقية للاردن جزءا من ارض اسرائيل.

* * *

يلاحظ في الأونة الاخيرة الهجوم العنيف، الذي يشنه المعلقون في صحيفة «هآرتس» ضد وزير «الأمن» اسحق رابين. ولم تفلح، في هذه القضية، الموازنة، التي تأخذ «هآرتس» بها منذ فترة طويلة. فقد انهال المعلقون هجوما على رابين، مقابل مقالة واحدة لصالحه كتبها يوئيل ماركوس («هآرتس» ٢/٢٣) بعنوان «ساعدوا رابين» وحلل فيها الوضع السياسي الراهن ووصل الى استنتاج بأن الاطاحة بشمعون بيرس فقط ومنح رابين رئاسة المعراخ هي التي ستخلصنا كلنا من الوحل.

وناقشه في هذا الأمر المعلق رؤوبين بيدهتصور («هآرتس» ٢/٢٧ في مقال بعنوان «لا تساعدوا رابين») حيث قال انه لمن عجائب واسرار السياسة الاسرائيلية، الشعبية التي تظهرها الاستفتاءات لرابين، حيث يؤكد المعلق، انه اذا ما اقدم المعراخ على جعل رابين رئيسا للحزب فسوف يتبين له بسرعة ان الرجل الذي وضعوا فيه ثقتهم، ليس هو القائد الذي توخوه.

ويناقش المعلق بتحليل ومراجعة لرابين حتى توصل الى ان من يعتقد بأن وزير «الأمن» يتمتع بإدراك سياسي في صلبه محاولة لتقريب نهاية النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين، يكون قد توقف منذ زمن طويل عن متابعة طريق اسحق رابين الذي هو سياسي في نهاية طريقه.

ويتابع بيدهتصور هجومه، فيقول ان رابين يستطيع ان يصدر اوامره الى جنود تصاهل ان يكسروا ايدي وأرجل سكان المناطق وان يستمر في الوقت نفسه في الحديث عن التعايش السلمي بين الاسرائيليين والفلسطينيين. ويستطيع وزير «الأمن» التمسك بصيغ سياسية عفى عليها الدهر منذ اكثر من عقد من السنين، وان يصرح انه يؤمن حتى الآن ببرنامج الون، ومع ذلك، يعد صاحب تفكير اصيل. وانه لمن المشكوك فيه جدا ان يسامح تجاه سياسة القوة في المناطق، فهو الرجل الذي زج في السجون الافا كثيرة من الفلسطينيين دون ان يحاول محاكمتهم وهو الرجل الذي يأمر بالابعاد تحت جنح الظلام، لنساء واطفالهن الصغار ويفرق بين العائلات. وهو الذي يقرر اننا «سنعلم اهالي بيت ساحور درسا لأنهم لا يدفعون الضرائب».

وأما بالنسبة للعملية السياسية فيقول المعلق ان رابين يسد بجسمه منذ زمن طويل كل امكانية لتقدم اية عملية. بل ان البرنامج الحالي للانتخابات في المناطق، الذي هو من جعبة رابين، ليس غير ستار من دخان اريد له ان يسهل على اسرائيل تكريسها للوضع الراهن.

ويذكر بيدهتصور بأن رابين ـ قائد الاركان ـ هو الذي قال في اجتماع جنرالات الاركان العامة في كانون الاول ١٩٦٧ ان فكرة اقامة دولة فلسطينية، التي اثيرت، لها ميزة انها في الواقع هي مجال مناورتنا الوحيد. وفي جوابه لاشكول الذي اعرب عن مخاوفه بأننا قد نكون ـ نحضر لأنفسنا «قنبلة» يقوم في اعقابها كيان فلسطيني يكون له تمثيل في الامم المتحدة، قال رئيس الاركان رابين يومها ان: «هذه قنبلة صغيرة، اصغر من اعطاء الضفة الى حسين».

ومع ان بيدهتصور يقول ان هذا كان في ١٩٦٧ ، الا ان وزير «الأمن» تحول اليوم الى ممثل امين جدا للجمود الفكري الذي يميز السياسة الاسرائيلية، وانه يمكن ان يصل الى رئاسة حزبه وايضا الى رئاسة الحكومة. فانه ينهي هذا بجملة ساخرة، حيث يقول من المشكوك فيه ان يمتعنا ذلك من مواصلة الأكل، وليس البوريكاس.

أوردنا هذه المقاطع الطويلة من المقال المذكور، دون ان نذكر مقالات اخرى لا اقل عنفا هجوميا ضد رابين، لكي نبين ان رابين مكروه سياسيا ليس فقط من الجماهير العربية، بل هو مكروه ايضا من المثقفين اليهود، الكتاب والمعلقون والمحللون الموضوعيون. واذا كانت الاحصاءات تبين غير ذلك، فالامر يشير الى ان السياسة الرسمية الاسرائيلية ما تزال على قدرة في تضليل الرأي العام الاسرائيلي، ولكنه تضليل لا يلبث ان ينكشف، ويبدو اننا الان في خضم افتضاح هذا التضليل.

وثيقة

النص الكامل لرسالة ياسر عرفات الى الاجتماع العالمي لرؤساء الجاليات اليهودية المنعقد في القدس:

عندنا ما يبدد قلق الاسرائيليين

* لا مناص من السلام. والسؤال هو: هل نحظى به اليوم. ام بعد ان يضحى الاف اولادنا على مذبح افكار غير واقعية؟! لقد حسم الفلسطينيون الان لصالح السلام. السلام لأولادنا.. ولأولادكم *

* ان حكومة اسرائيل برفضها اجراء مفاوضات السلام تبرهن عمليا بأن اقتراحها اجراء انتخابات.. كان مناورة دعائية كل هدفها تحييد برنامج السلام الفلسطيني وتضليل الرأي العام في العالم وفي اسرائيل وخنق شعبنا وانتفاضته *

(«الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي، النص الكامل للرسالة الهامة التي كان وجهها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الاجتماع العالمي العام لرؤساء الجاليات اليهودية الذي عقد في القدس في نهاية شباط الماضي. هذه الرسالة، التي على الرغم من محاولة طمس مضمونها الاساسي في وسائل الاعلام الاسرائيلية، فقد تركت اثرها في الاجتماع. واضطر زعماء الحكومة، شمير وآرنس وبيرس ورابين، الى الرد على مضمونها امام الاجتماع وفي لقاءات عديدة اخرى مع قادة الجالية اليهودية.

ويطرح عرفات افكاره بواقعية ومنطق، بقدر ما يحتويان من الصحة والعلمية والمسؤولية، يؤديان الى إحراج حكام اسرائيل. وعلى الرغم من نشر هذه الرسالة في احدى صحف القدس المحتلة، فاننا نرى اهمية في إعادة نشرها لاطلاع قراء «الاتحاد»)

ايتها السيدات والسادة، رؤساء الجاليات اليهودية في العالم المجتمعون في المؤتمر العالمي في القدس.

الحرية والدمقراطية وحقوق الانسان ـ هي القيم التي تحدث التغييرات التاريخية في العالم المحيط بنا باقتراب نهاية هذا القرن، وهذه القيم نفسها هي هي التي واكبت نضال الشعب الفلسطيني ونفخت فيه من روحها.

ليس لدي ادنى شك، في ان هناك علاقة بين النضال الذي يقوم به شعبي منذ عشرات السنين من اجل حقه في الوجود، ومن أجل سلامته وحريته، الى جانب باقي الشعوب على وجه كوكبنا، وبين الهزات السياسية التي تجتاح اجزاء من العالم.

ان مطلب الانتفاضة في الحرية، كان بين العناصر التي غذت النضال العالمي للحرية الذي يدور اليوم. وان العالم الشجاع الجديد الذي سيكون، سيشدد، من ناحيته، تصميم قرار شعبي في الحصول على الحرية، الحرية التي هي مطلب الانسانية كلها. وعلى بساط البحث يدرج حق تقرير المصير والدمقراطية، التي تستحقها كل الشعوب بمن فيها الشعب الفلسطيني. وان حقوق الانسان هي، بمجرد بلورتها، حقوق كل الانسانية. وان الانتفاضة الفلسطينية هي عبارة عن خطوات شعبنا المشرد الاخيرة نحو ارضه، لكي يعود ويحقق هويته القومية ويحقق حقه في تقرير المصير، في الحرية والاستقلال السياسي.

ان هدف الانتفاضة الفلسطينية هو السلام، وان الوسائل لتحقيق هذا الهدف، التي رصدناها حتى الان للانتفاضة، هي وسائل سلمية. فالانتفاضة تقاتل الاحتلال وتسعى للحرية، للسلام والدمقراطية. وان لها «أنا أومن» واحد وحيد ـ حق الشعب الفلسطيني في ان يتمتع، مثله مثل سائر الشعوب، بحق تقرير المصير والاستقلال. الشرعية الدولية ـ هي السلطة العليا التي تبغي التوصل اليها.

قبل اكثر من سنة بقليل، عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، في ظل التأييد الاخلاقي والسياسي للانتفاضة، واعتمد قرارا يدعو الى السلام. وتوعية هذا الاقتراح معروفة لكم، حسبما اعتقد. ولكنني اعود وابين انه قرار استراتيجي، وليس مناورة تكتيكية، كما يزعم اعداء السلام. وبوصفه قرارا استراتيجيا فانه يرتكز الى التأييد الكامل للقانونية الفلسطينية، والعربية والمجموعة الدولية.

مؤسف جدا ان هذا الاقتراح، الذي يمكن ان يؤمن الامن والسلام لكل شعوب المنطقة ويضع حدا للاحتلال في المناطق الفلسطينية والعربية، أثار العديد من الشكوك والمخاوف. واننا نأسف جدا للمخاوف التي عبر عنها الاسرائيليون، سواء كانت مخاوف مخلصة او مصطنعة، لأنه بسبب هذه المخاوف ابتعدت التسوية الدولية التي انتظرها شعبانا.

ولكنه الى جانب اسفنا فما زلنا نؤمن ايمانا كاملا، بأن الضمانة الأمنية الوحيدة لاسرائيل تكمن في تسوية سلمية قائمة على اساس التخلي عن الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والعربية والقبول بمبدأ دولتين ـ هذا المبدأ الذي تبناه الشعب الفلسطيني في اقتراحه السلمي. وهذا المبدأ مثبت في القانون الدولي ومدعوم من قبل العرب والمجموعات العربية والدولية، بما في ذلك مؤتمرات القمة العربية، ومن الامم المتحدة، والمجموعة الاوروبية، ومن اليابان والدول الاشتراكية والاسكندنافية ودول عدم الانحياز، والدول الاسلامية والافريقية.

واسمحوا لي ان اضيف بأن قلق اسرائيل، سواء كان حقيقيا، او مصطنعا، يثير اصداء من جانب الشعب الفلسطيني. من حيث ان الشعب الفلسطيني يراقب المناورات والالتواءات من قبل حكومة اسرائيل والعراقيل الضخمة التي تكدسها في طريق السلام، ومن الصعب ان يثق بالنوايا الطيبة لحكام اسرائيل. وان الشعب الفلسطيني مقتنع بأنه توجد ضمانة واحدة لأمنه ولمستقبله السياسي، وهذه الضمانة هي مشاركة م.ت.ف. الكاملة بكل مراحل عملية السلام بصفتها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي الشتات.

ولكنه في الحصيلة العامة، فان بإمكان الضمانات الدولية ان تبدد المخاوف سواء لدى الاسرائيليين ام لدى الفلسطينيين. وهذه الضمانات لا يمكن التوصل اليها الا عن طريق مؤتمر سلام دولي للشرق الاوسط.

تدعي حكومة اسرائيل، ان احد مخاوفها هو الخوف من حق العودة للفلسطينيين. وعلى هذا اقول، ان تسوية هذه المشكلة تتم بالاعتراف المتبادل والبدء بالمفاوضات. واضيف فأفصل كيف نحل القضية في رأينا، بشأن حق الفلسطينيين في العودة:

لقد ثبت هذا الحق في القانون الدولي وصودق عليه مجددا من قبل الأمم المتحدة في قرارها رقم ١٩٤ يوم ١١ كانون الاول ١٩٤٨. واسمحوا لي ان الفت انتباهكم الى حقيقة، ان قرار الامم المتحدة رقم ٢٧٣ في ١١ ايار ١٩٤٩ ، الذي صادق على قبول اسرائيل الى مجموعة الشعوب، يتضمن بندا يلزم اسرائيل باحترام ميثاق الامم المتحدة وان تتعهد بقبول كل قرارات الامم المتحدة السابقة في القضية الفلسطينية بما في ذلك قرار ١٩٤.

وتخوف آخر يعبر عنه الاسرائيليون وهو تخوف مرتبط بعملية السلام. ولقد تطرقت الى هذه النقطة، ولكنني اعود واوضح: ان الشعب الفلسطيني بحاجة الى ضمانات اكثر مما يحتاج لها اي طرف آخر له علاقة بالنزاع. فلقد كان شعبنا ضحية طوال عشرات السنين، وقادنا المصير من ازمة الى كارثة، من قمع الى طرد، ومن تطويق الى مذبحة. اننا نحن الذين نحتاج الى ضمانات، ضمانات يمكن ان تعطيها لنا فقط الدول الكبرى والأمم المتحدة، من خلال مشاركة الاطراف المتصلة في النزاع في المنطقة. ومن هنا فان مطلبنا الثابت، لعقد مؤتمر دولي ـ بحيث لا يمس الأمر بمطالب اسرائيل للضمانات التي تهمها.

غير انه من حيث ان اسرائيل تواصل، حتى الآن، بدعم امريكي، معارضة فكرة المؤتمر الدولي للسلام، ومن حيث ان الفلسطينيين يريدون ان يبذلوا كل ما في وسعهم لخلق مناخ من الثقة يمكن من الوصول، كما نأمل، الى مؤتمر سلام دولي، ترى م.ت.ف ان تقدم تنازلا آخر وأن تؤيد فكرة قيام محادثات مشتركة بين ممثلين من قبل حكومة اسرائيل وممثلين عن الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والشتات، من خلال الادراك بأن المحادثات الثنائية هذه تشكل جزءا من عملية السلام وهدفها الوصول الى تسوية شاملة ونهائية. وان يشمل جدول اعمال هذه المحادثات كل مركبات ومفاهيم هذه العملية، بما فيها الانتخابات والنقاط المصرية العشر.

رفض حكومة اسرائيل اجراء مفاوضات مع م.ت.ف ورفضها لمبدأ مناطق مقابل السلام، ومنعها تطبيق قرار مجلس الأمن ٢٤٢ وجهودها لتفسيخ الشعب الفلسطيني ـ ليس انها تسد الطريق لتسوية سلمية وحسب، بل انها تبرهن، عمليا، بأن اقتراحها اجراء انتخابات كان مناورة دعائية، كل هدفها تحييد برنامج السلام الفلسطيني، وتضليل الرأي العام في العالم وفي اسرائيل ولكسب الوقت لتكريس عذاب الشعب الفلسطيني، ولخنق الانتفاضة وخلق حقائق ديموغرافية وسياسية جديدة في المناطق الفلسطينية المحتلة، ولكي تحبط اية امكانية للتسوية بالطرق السلمية.

ان هذه الخطوات ستؤدي، حسب رأينا، سواء أردنا أم لم نرد، الى انفجار جديد في المنطقة تستخدم فيه الاسلحة النووية، الكيماوية والعادية، فهل الى هذا تسعى القيادة الاسرائيلية؟

ان الخيار الذي انتخبناه هو خيار السلام، والذي نقترحه هو مد يد أمة فخورة، وليس خنوعا من شعب مهزوم.

لقد قدمت منظمة التحرير كل الالتزامات التي تستطيعها من اجل التسوية. ولقد أرست دعائم سلام شامل، قائم على الشرعية الدولية وعلى التوازن بين مصالح جميع اطراف النزاع. ولم نتلق من حكومة اسرائيل جوابا ايجابيا بالمقابل، ملتزما بالعملية السلمية. بل على العكس، فقد عملت حكومة اسرائيل في اتجاه معارض. وتجاهلت كل مبادرات السلام الدولية، كما تجاهلت توجهات مجموعات يهودية، وحاولت القضاء على آمال المستقبل بواسطة اوهام الماضي. وسبحت بعناد ضد تيارات التغيير التي تجرف اليوم معها آراء وافكارا أخرى.

وعلى الرغم من كل ذلك، فاننا لا نزال نرفض رمي غصن الزيتون من يدنا الذي نحمله من اجل انفسنا ومن اجل الآخرين، من اجل اولادنا واولادكم. وان عنجهية الاوساط الرسمية في اسرائيل لن تردعنا. واننا نتطلع قدما نحو نتائج ابحاثكم، بأمل انها ستجتذب الى جانبها عناصر في اسرائيل وفي يهود العالم، الساعية الى السلام والتي تتمسك بتسوية عادلة وشاملة. وأننا لنأمل ان تشكل ابحاثكم مجموعة ضاغطة تحمي الشعب في اسرائيل من تصلب قادته المدمر وتعيد اليه قيمه الروحية والانسانية.

اننا نعترف بتأثيركم الكبير في اسرائيل وخارجها، ولهذا فاننا نعلق آمالاً كبيرة على مؤتمركم، واننا نؤمن بأنه سيحرك حكومة اسرائيل للعمل من أجل العملية السلمية. وفي مجرى التاريخ قام اليهود بدور طليعي في الدفاع عن الحرية وعن حقوق الانسان، وقادتهم الكبار وقفوا دائما مواقف اصيلة ومحترمة.

انني ادعوكم الى رؤية محاولات حكومة اسرائيل استغلال الحقوق التي حصل عليها يهود الاتحاد السوفييتي مؤخرا، كعصا مرفوعة في وجه حقوق الفلسطينيين. وأصرح بشكل قاطع، اننا نؤيد حق الافراد في حرية الحركة والسفر، واننا نحترم حرية اختيار البلد الذي يريدون العيش فيه. ولكن هذا الحق ينتهي في النقطة التي يبدأ فيها حق شعب آخر. والشعب الآخر في هذه الحالة هو الشعب الفلسطيني. ان للفلسطينيين الحق في العيش بوطنهم ومعارضة كل محاولة لاقتلاعهم منه.

يستطيع المهاجرون اليهود ان يختاروا هدفهم ومحظور ان يوجهوا بالقوة الى هدف آخر. وكل محاولة لسلبهم هذا الحق قد تجر الى انفجارات خطيرة وتنزل ضربات قاتلة بجهود السلام.

ايها السادة، لقد اتيحت لنا فرصة اقامة السلام في المنطقة. فاذا ما تركناها تتسرب من بين اصابعنا، فسيكون بانتظارنا سنوات طويلة من الموت والدمار، الى ان تسنح لنا فرصة أخرى. لا مناص من السلام. ولا يبقى غير السؤال ما اذا كنا نحظى به اليوم، ام بعد ان يضحى الاف اولادنا على مذبح افكار غير واقعية.

لقد حسم الفلسطينيون الان لصالح السلام ـ السلام لنا ولاولادنا، السلام لكم ولاولادكم. سلام في ارض الانبياء حاملي رسالة السلام.

ياسر عرفات

تونس ١٧ شباط ١٩٩٠

علي الماشي

ايــن الـتـعـتـيـم!!

●حملنا شعاراتنا كما حمل المسيح صليبه، وقصدنا «باب الكريم». كان الطقس يوم السبت باردا، لكن حرارة المطالب التي تضمنتها تلك الشعارات، جعلت المئات يشاركون في رفعها على جانبي الشارع الرئيسي. فلقد طالت دروب الالام كثيرا، حتى لم تعد جراح الجسد العربي في هذه البلاد تحتمل غرز مسمار اضافي آخر، من مسامير العنصرية البغيضة، سواء آمن توما ام لم يؤمن.

مر اسبوعان منذ ان اغلقت السلطات المحلية ابوابها، وقد عجزت عن دفع ثمن طبشورة يكتب بها طفل في مدرسة، ناهيك عن «كماليات» الطرق، التي ما زالت بقاياها تؤكد: «كانت هنا شوارع معبدة!»، واليوم ترتعش فوقها سيارات القرية مثل الطير الذبيح. ولا يدري احد متى ينفرط عقد براغيها وقطعها، التي جهد الالماني والفرنسي والياباني في تشديدها، وكأنهم يعرفون سلفا اي مصير ينتظرها عندنا.

على ان وسائل الاعلام الرسمية، المرئية والمسموعة والمقروءة، لم تقصر في تغطية اوضاعنا ومطالبنا! فهي منذ اللحظة الاولى لاعلان الاضراب المفتوح كالجرح، وهي تنشر مسلسلا متعدد الحلقات عن «الهجرة اليهودية الكبرى»!! في حلقة من المسلسل يبرزون جو الهلع الذي يعيشه اليهود في الاتحاد السوفييتي، هذا الهلع الذي يصل الى حد المجازر (بوغروم)! صحيح انه لم يحدث اي اعتداء جسدي على احدهم ـ كما أكد احدهم في برنامج اذاعي ـ لكن ما يتعرضون له هو اعتداء كلامي!! آه لو تعرفون ايها القادمون من بلاد الشمال، ان اعضاء، كنيست في بلادنا، قد بنوا حصونهم وحصاناتهم على برامج، كل ما فيها اقتلاع العرب من بيوتهم وبلادهم والقذف بهم الى متاهات الغربة والتشرد! عندكم ـ في البلاد الباردة ـ ثمة منظمة محظورة تتبنى كراهية الاقليات عموما، فآه لو تسمعون، كم من مسؤول في بلادنا وصفنا بالصراصير والحيوانات والسرطان احاشاكم وحاشا قدركم! كم من كتاب اصدرته وزارة «التربية والتعليم»، يصف العربي بأنه قذر وغدار، ورؤيته «تقطع الخميرة» وتجعلك تتقيأ أمعاءك!! وكم وكم وكم..

وفي حلقة اخرى يعرضون كيف يتم استقبال القادمين الجدد بالورد والغناء والعاطفة الجياشة، مما يجعل هؤلاء الضيوف ينحنون على ارض المطار يشبعونه لثما وتقبيلا منشدين: «جئناكم بالسلام»! فهل الفرح الانساني بالعودة مقصور على جنس دون آخر؟!

وفي حلقة ثالثة، ينقلونك الى مراكز استيعاب موقتة، ريثما يتم تدبير الفيلات المناسبة التي يختار القادمون مكانها في اية بقعة من «ارض اسرائيل الكبرى»!! حيث ان «الضيف ليس اسير المغرب!!»

وتتوالى الحلقات، ولا ينتهي المسلسل قبل ان يطمئنونا ان قدوم هؤلاء، هو خير وبركة «على الحل»، اذ انهم ذوو مستويات علمية ومهنية راقية، وعجلة الازدهار الاقتصادي ستأخذ في الدوران بمجرد وصولهم!! وينسون او يتناسون ان هذه الكوادر ذاتها بحاجة الى فرص العمل التي تخلو منها بلاد الشمس والدفء والتوسع!

هكذا غطت وسائل الاعلام ـ مشكورة ـ اضراب السلطات المحلية العربية ولذا، كان من الضروري ان نحمل شعاراتنا ونقف على ناصية الطريق كغيمة في شباط، تمهد لمراط الاضراب الغزير. فلعل الدوائر الرسمية التي تغط في نومة عميقة، تستيقظ، لا على هدير طائرة قادمة من بودابست تحمل المهاجرين، بل على هتاف الحناجر تطالب بالمساواة. وكان علينا ان نعبر شباط كله وتعلن الاضراب العام لكل جماهيرنا ونهدد بالاتصالات بالسفارات الاجنبية حتى تحركت وسائل الاعلام. وتحركت جيدا. تسمرنا، ساعة. تمر امامنا السيارات الشاردة، قسم يتوقف ويتأمل، وقسم لا يلتفت يمينا ولا يسارا، بل «يشمع الخيط»، وينطلق مبتعدا، كأن اذنيه المرهفتين لا تتحملان صراخ الامنا!

فجأة يظهر امامنا راجلا، رجل ازرق العينين، «جهام»، يتأبط صحيفة عبرية، قلنا «علقنا»، فها هي الصحافة قد جاءت تقوم بمهمتها المقدسة، تنير الظلام وتنقل الى القراء صور البؤس والمعاناة التي يرزح تحت نيرها شعب بأكمله، مفندة بذلك ما روجنا له طيلة اسبوعين من تجاهل تام، وتعتيم شامل!

قرأ الرجل بعض اللافتات، بدا عليه ضيق لم يكتمه، بل نقله الينا: ان كفاحكم يجب ان يكون من اجل هدف ما لا ضد هدف ما! قال.

قلنا نناقشه لعله يقتنع، فأكدنا له ان كل موقف للـ «مع» يتضمن بالضرورة موقف الـ «ضد». فنحن مثلا مع السلام اي اننا ضد الحرب، ونحن مع المساواة اي ضد التمييز. فما الذي اثار حساسيته في لافتاتنا! قال: شعار «نحن مع الميزانيات لا مع المناظر»!

قلنا: حتى ولو كانت تلك المناظر قامت على اراضينا! ونحن ندعوك لمشاهدة هذا الأمر على الطبيعة، لعلك تتيقن من صدقنا.

قال وابتسامة صفراء ساخطة تتعلق على شفتيه: ما من اجل هذا جئت. فأين رئيسكم؟

اشرنا اليه في الطرف الغربي، تركنا وذهب الى رئيس المجلس، يقابله ويحاوره.. ولم يكن هذا المتضامن صحفيا، بل كان مسؤولا في.. احدى المناظر.

● يوسف فرح ـ سخنين ●

على هامش إضراب السلطات المحلية العربية:

لا بُدَّ من تطوير وسائلنا النضالية

□ بقلم: مرزوق حلبي □

● رغم كل النضالات والاجراءات الكفاحية التي خاضتها سلطاتنا المحلية منذ اواسط السبعينيات وبعد مرور اربعين عاما ونيف على قيام الدولة نلفي انفسنا امام واقع مذهل فيما يتعلق بنصيبنا ـ نحن المواطنين العرب ـ من موارد الدولة. فسلطاتنا المحلية لا تزال تناضل من اجل تحصيل ميزانيات عادية لتسيير امورها الادارية وتقديم الخدمات اليومية البسيطة وتسديد اثمان المياه والكهرباء وصيانة المؤسسات التعليمية! أقول مذهلا قياسا بتوقعاتي في عصر كعصرنا! لكنني في الوقت نفسه اميل بعد الوهلة الاولى الى اعتبار هذا الواقع المر طبيعيا بل طبيعي جدا في الظروف السياسية الشاملة التي نعيش وسطها. ان التعامل مع الامور من خلال المشاعر يبعث على اليأس فيما يتعلق بالعلاقة بين المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وبين المواطنين العرب في هذه البلاد. اما الانتقال الى المستوى العقلاني في التعامل مع الامور فلا يقودني الا الى التفكير في وسائل جديدة يمكن اعتمادها لاجبار المؤسسة الحاكمة على انصافنا في توزيع الموارد التي بين يديها والتي نشارك بجهدنا في انتاجها وتكديسها.

ليس خافيا على احد ان كل الوسائل والاجراءات الكفاحية التي اعتمدتها الجماهير العربية في اسرائيل خاصة في العقدين الأخيرين، حققت انجازات كبيرة لكنها لم تضمن تحقيق جميع اهداف نضالاتها. ومنعا للخوض في التفاصيل، نقول انها لم تضمن المساواة بمعناها الشامل. ولا يختلف عاقلان في ان الجماهير العربية في اسرائيل تعاني من التمييز العنصري وعلى الاصعدة كافة. وقد اعترف بذلك عدد من المسؤولين الحكوميين على مدى السنوات الأخيرة! والحقيقة الأخرى التي لا نقاش عليها، ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة اعتمدت سياسة التمييز والحرمان والخنق المالي والحصار الاقتصادي والثقافي والحضاري تجاه الجماهير العربية.

وإزاء هذه الحقائق وازاء المعركة الراهنة التي تخوضها سلطاتنا المحلية هذه الايام، لا بد من السؤال، ولماذا بعد هذا العمر الطويل، من النضال والكفاح لايجد رئيس مجلس البعنة المحلي في خزينة مجلسه ما يدفع به مرتبات موظفيه منذ اربعة اشهر! لماذا لا تجد سلطاتنا المحلية الحد الأدنى من الميزانيات لدفع أثمان المياه والكهرباء؟ لماذا لا يزال فريق مكابي طمرة يلعب خارج بلده لعبه البيتية؟ وقائمة الاسئلة طويلة!

كان البعض منا يبرر هذا الوضع في الستينيات بعدم وجود قيادة حكيمة في سلطاتنا المحلية وكون ادارات السلطات المحلية القليلة في تلك السنوات من القيادات التقليدية الموالية للمؤسسة الحاكمة! لكن كيف يمكن لهؤلاء تبرير هذا الواقع اليوم بعد ان اعتمدت السلطات المحلية العربية وسائل متعددة في معركتها من اجل ضمان حقها ـ حقنا ـ في الموارد! فقد لجأت الجماهير العربية الى العديد من الاجراءات النضالية بدءا بالبيانات والمؤتمرات الصحفية وصولا الى الاضراب العام مرورا بالتظاهرات والاجتماعات؟ وهنا لا بد من الاشارة بأصبع الاتهام الى المؤسسة الحاكمة. واعتقد، ليس من باب تبرئة الذات والقاء التبعية على الآخرين، ان الجواب على الاسئلة المطروحة موجود لدى المؤسسة الحاكمة. ومن الطبيعي ان عملية التلاقي بين الاسئلة والاجوبة ليست تلقائية ولا تحدث من ذاتها. وهنا يكمن دورنا!

من عادة القاهر ان يضع اللوم على المقهور ويحمله مسؤولية ما هو به من قهر. اما عندما يتحرك المقهور في مواجهة قاهره، فان الأخير يأخذ على عاتقه قسطا من المسؤولية. واعتقد اننا في هذه المرحلة فيما يخص علاقتنا كعرب، بالمؤسسة الحاكمة. فالمسؤولون الحكوميون يعترفون تباعا بالتمييز اللاحق بالجماهير العربية لكنهم في كل مرة يضيفون كلمة «ولكن» (أو «اماه»). ومن الواضح ان كل ما يأتي بعدها يستهدف نسف أو الغاء ما جاء قبلها. فقد تسمع أحد المسؤولين يقول: «صحيح اننا نهمل الناحية العربية لكن المواطنين العرب تطوروا كثيرا منذ قيام الدولة وقياسا بإخوانهم في الدول العربية» أو «صحيح انه ينقص الوسط العربي الميزانيات والابنية المدرسية ولكن عليهم ان لا ينسوا ـ اي المواطنين العرب ـ ان الوضع الاقتصادي صعب». وعلى هذا قس! وحتى هذه العبارات لا يقولونها الا عندما يحشرون في الزوايا وندوخهم بالمعطيات والارقام والاحصاءات الدامغة! ومن هنا أسمح لنفسي بالجزم بأن هذه الاعترافات لا تأتي لسود عيوننا وللنوايا الحسنة لهؤلاء المسؤولين وانما بقصد حسن التخلص و «التكتكة» وربما التخدير او ما الى ذلك! ويساعدني في جزمي هذا ما يحدث على الطبيعة وكون هذه الاعترافات لم تترجم الى «لغة الاهداف»، كما جاء في القاموس الرياضي!

والسؤال الذي يطرح هنا، هو اذا كنا أجبرنا المؤسسة الحاكمة على الاعتراف بالواقع فكيف نلزمها بتغيير هذا الواقع بكل ما يحمله من تمييز واجحاف وغبن؟ لقد حاولنا ذلك بالأساليب ذاتها التي عمدنا اليها في إجبارها على الاعتراف ولكننا لم ننجح. واعتقد ان عدم النجاح هذا لا ينبع من كون الاساليب ذاتها بقدر ما ينبع من طبيعة المؤسسة الحاكمة التي نواجه سياستها ومخططاتها! ويمكن القول ان طبيعة النظام السياسي القائم في اسرائيل رغم كونه يعتمد على اسس البرجوازية ومفاهيمها مثل التعددية والنظام البرلماني والفصل بين السلطات، الا انه لا يحمل في الممارسة خصائص هذه الانظمة ولا طبيعتها خصوصا فيما يتعلق بمضمون العلاقة بين هذا النظام وبين الأقلية القومية العربية!

بالامكان القول ان التعددية والبرلمانية في البلاد متميزتان عنها في دول اخرى مثل السويد او الدنمارك او الولايات المتحدة الامريكية. بل نشهد هنا انحسارا في مكانة الكنيست ـ السلطة التشريعية ـ من سنة الى اخرى خصوصا اننا نعاني منذ ست سنوات حكم ائتلاف قومي يضم نحو مئة عضو في البرلمان! والنظام في البلاد، يختلف من حيث ولادته عن بقية الانظمة البرجوازية الاخرى! فلم يكن محصلة حاصل تطور مجتمع متجانس يؤلف وحدة اجتماعية واضحة المعالم والهوية. لا يزال النظام في البلاد ينطوي على مركبات كولونيالية واضحة، في سعيه الدائب الى الاستيلاء على المزيد من الاراضي التابعة للمواطنين العرب في الجليل والمثلث والنقب وفي التوجه الاستعلائي الى المواطنين العرب في هذه البلاد، وفي نواح اخرى ايضا يضيق المجال لذكرها.

لإجمال ما ذهبنا اليه في هذا الباب اقول ان النظام القائم في اسرائيل ورغم ادعائه تبني الدمقراطية البرجوازية نظاما الا انه يستمد قيمه وفكره وسياسته من الافكار الشوفينية العنصرية والقومجية التي تضمنتها التيارات المختلفة في الحركة الصهيونية رغم محاولة عدد من الاباء الروحيين لعدد من هذه التيارات إكساب الفكر الصهيوني عناصر ونزعات انسانية عامة! وعليه، لا تزال المفاهيم والاحكام الشوفينية العدوانية هي التي تحكم سياسة المؤسسة الحاكمة في اسرائيل في تعاملها مع المواطنين العرب في البلاد على حساب مفاهيم واعتبارات الدمقراطية البرجوازية.

ان الخصائص التي تميّز المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، تحكم، بطبيعة الحال، تعاملها مع كل ما يتعلق بها من القضايا المطروحة. وهذا ينسحب على تعاملها مع النضالات والكفاحات الجماهيرية التي تخوضها شرائح اجتماعية وقطاعات ومرافق. وهذا التعامل الخاص يصبح اكثر خصوصية عندما يكون الامر متعلقا بالجماهير العربية في البلاد. فكل تحرك جماهيري من المواطنين العرب من اجل حقوقهم يعتبر ويفسر من قبل المسؤولين ووسائل اعلامهم على انه «عداء للدولة» و «تمرد عليها» و «سعي الى هدمها من الداخل»! فإضافة الى كل ما يمكن ان يواجه به المسؤولون تحركا جماهيريا في الناحية اليهودية، يميل المسؤولون الى التعامل مع نضالاتنا من خلال الناحية القومية لتأليب الراي العام ضد هذا الاجراء او ذاك! ولا نخطىء اذا قلنا ان هذا التوجه يؤثر على الراي العام سلبا من ناحيتنا وايجابا من ناحيتهم!!

وهنا لا بد من السؤال: اذن كيف يمكن التأثير اكثر! لقد اثبتت التجارب التاريخية في كل المجتمعات وفي كل بقاع الارض ان لا بديل عن الكفاحات الجماهيرية من اجل احقاق حقوق المقهورين. واثبتت التجربة ايضا ان لا بد من السعي الى تطوير الوسائل النضالية والكفاحات الجماهيرية لتعزيز المكاسب والانجازات ولتحقيق ما لم ينجز منها، وهنا، المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل.

وباعتقادي ان تطوير وسائلنا الكفاحية هي السبيل الوحيد لتعزيز مكاسب الجماهير العربية المعنوية وتحويلها الى مكاسب مادية ملموسة يستطيع المواطن في القرية او المدينة العربية لمسها. وبإمكان الجماهير العربية في اسرائيل تحقيق ذلك.

● الاتجاه الاول ـ لا بد من تصعيد المعركة على الصعيد المحلي، الشعبي والبرلماني والقضائي في الناحيتين العربية واليهودية ـ واعتقد ان ثمة وسائل نضالية قانونية يمكن اعتمادها في هذا المجال وان الامكانيات لم تستنفذ بعد على هذا المستوى.

● الاتجاه الثاني ـ لا بد من العمل على المستوى الدولي ـ بموازاة العمل النضالي المحلي. لقد عارضت اللجنة القطرية للرؤساء هذا التوجه في الماضي، ولديها تسويغاتها. بينما رأينا تغييرا في الموقف في الأونة الأخيرة مع علمنا ان الفكرة لم تحظ باجماع ممثلي الاتجاهات المختلفة داخل لجنتي، «الرؤساء» و «المتابعة».

أقول «لا بد» لان الراي العام العالمي والمحافل الدولية هي الثغرة التي يمكن التأثير منها على المؤسسة الحاكمة في اسرائيل. ولتدعيم ادعائي هذا اشير الى ثلاث حقائق وهي: ● رد الفعل الذي صدر عن المسؤولين الحكوميين ازاء قرار «لجنة المتابعة» و «لجنة الرؤساء» شرح اوضاع الجماهير العربية لاعضاء السلك الدبلوماسي في اسرائيل. فوزير الداخلية، ارييه درعي قبل اللقاء وفد عن اللجنتين بالضبط قبل اللقاء وفد عن اللجنتين مع السفير المصري في اسرائيل. اما رئيس الحكومة فهدد بقطع كل اتصال مع اللجنتين اذا ما نفذتا فكرة التوجه الى المحافل الدولية. (صحيفة «هآرتس» ٩٠/٢/٢٦) ● التجربة اثبتت ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل لا تغير من سياستها تجاه القضايا الكبيرة المطروحة الا بتدخل خارجي. والجماهير العربية في اسرائيل «قضية كبيرة» خصوصا اذا اشرنا الى ان لهذه القضية نواحي اخرى مثل المساواة في فرص العمل والتحصيل الجامعي وقضايا التعليم العربي والتصنيع والصحة والزراعة، وهناك قضية القرى الخمسين غير المعترف بها وقضية الأرض! ● ان النضال من اجل الغاء التعديل الثالث الذي تنوي الحكومة ادخاله على «قانون منع الارهاب» اعطى ثمارا اولى بسبب ادخال جهات ومنظمات واوساط اجتماعية ورسمية اوروبية وأمريكية الى الصورة! وهذا «الموديل» من النشاط ينبغي تبنيه على صعيد عام في المعركة الشاملة من اجل احقاق حقوقنا كافة!

اعترف ان فكرة التوجه الى المحافل الدولية بحاجة الى دراسة وتمحيص بسبب حساسيتها وكونها مركبة. ولكن ينبغي ان تظل واردة في الحسبان ازاء ثبوت حقيقة ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل لا تعترف بقوانين اللعبة الدمقراطية التي تدعيها! وهنا لا بد من التساؤل الا يحق للمواطنين العرب اختيار «اللعبة» التي يريدون التأثير بها على مؤسسة حاكمة شوفينية المفاهيم عنصرية التوجهات؟! الا يحق لنا اختيار طريقة التأثير في اطار القوانين والمفاهيم القائمة؟!

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ارهاب وتفتيش واعتقالات في الطيرة

● الطيرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ قامت سلطات البوليس والحكم العسكري بحملة ارهاب وتفتيش في الطيرة صباح يوم الاحد الماضي، اعقبتها باعتقالات ادارية شملت ١٤ مواطنا.

وتقوم السلطات بحملتها الارهابية هذه على اثر ما اذاعته الاذاعة والصحف من نبأ تفجير لخزان العلف وبيت في مستوطنة كفار هس القريبة من الطيرة. وادعت الاوساط الرسمية ان الذين قاموا بهذا العمل قد.. مروا بالطيرة! هذا مع العلم ان اهالي الطيرة لا يعرفون شيئا عما تدعيه السلطات ويرون في هذا الاعتداء استفزازا لتبرير الاجراءات التعسفية ضد اهالي الطيرة.

ويطالب الرأي العام في القرية باطلاق سراح الموقوفين وبايقاف كل اعمال التفتيش وبإزالة جو الارهاب الذي تفرضه قوات الأمن.

وعلمنا ان المعتقلين حتى الان، هم خالد خاسكية، احمد يوسف عراقي، امين يوسف عراقي، داود يوسف عراقي، سليم يوسف عراقي، فتحي امين شبيطة، مدحت سمارة، حسن سلطاني، محمد عبد الكريم منصور، احمد عراقي، محمود سمارة ووصفي احمد منصور.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

● انتهاء زيارة اولبرخت.. عبد الناصر يقبل الدعوة لزيارة المانيا الشرقية.. توقيع اتفاقية تعاون اقتصادي بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا الشرقية.
● هاريمان، مبعوث الرئيس الامريكي الخاص، ينهي مباحثاته مع ليفي اشكول وغولدة مئير ويغادر البلاد ليلا.. الصحف تشير الى ان هاريمان اجل سفره مرتين بسبب «بعض الخلافات».
● مسؤولون امريكيون يعلنون انباء المباحثات الدائرة بشأن تزويد الاردن والسعودية بالسلاح.
● كوسيغن، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، يدين الامريكيين باغتيال النساء والاطفال العزل في فيتنام.. الامريكيون يقصفون القرى العزلاء بالقنابل من الجو.
● ٤٤ قطرا اسيويا وافريقيا ينددون بمساعدات الغرب.. المشتركون في الدورة الاقتصادية يدعون الى مقاطعة الدول الاستعمارية واقطار التسرب الاستعماري الجديد مثل اسرائيل.. وينادون بتوثيق التعاون الاقتصادي بين قارات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والاقطار الاشتراكية.
● فرنسا قررت وقف المساعدة الفعالة لاسرائيل.
● النائب الشيوعي اميل حبيبي في النقاش على ميزانية رئيس الدولة والكنيست: اشكول يتوهم اذا اعتقد بامكانية استمرار الحكم العسكري بصورة يرى ولا يرى.
● النائب الشيوعي توفيق طوبي في أم الفحم: وحدة الصفوف الوطنية الدمقراطية اقوى سلاح من اجل حقوق الجماهير فلنتعلم صقل هذا السلاح.
● اندونيسيا تستولي على مزارع المطاط الامريكية.
● عمال التنظيفات في رحوبوت يضربون وينجحون.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٣/٢)

حمّام الدم

● بقلم: غازي ابو بكر ●

موال عتابا:

قولولي كيف بأيا شرع بأيا دين
نبقى بهاي الحرب أسرى مقيدين؟
كنا بعنوان السعادة مقيدين
واليوم صرنا عنوان العذاب

* * *

تك تك تك تك طخ طخ دم ... بنسيني حمام الدم
وذكرني كيف كنا عيله ... نقعد عالأرض ونسلم
وما يجمعنا الا الحب ... وما يدفينا الا الحب
شو هاللي ولع هالحرب ... وشو هاللي عيشنا بغم؟
تك تك تك تك طخ طخ دم

كنا نسهر طول الليل ... ونغني اوف ومواويل
مين اللي كسر القنديل ... ومين اللي حط النا السم؟
تك تك تك تك طخ طخ دم

مين اللي قتل الخضار؟ ... مين اللي زرع الدمار؟
تهنا وطال الانتظار ... وما حدا سامع كله أصم
تك تك تك تك طخ طخ دم

يا لبنان يا دولة صغيرة ... ياللي ساكن جوه الحيرة
انت حكاية حزن كبيرة ... وانت حكاية برد وهم
تك تك تك تك طخ طخ دم

قلبي بتقطع عليك ... عاللي صار وصاير فيك
يبكي ع مصيبة أهاليك ... وبينزف ألم ودمع وهم
تك تك تك تك طخ طخ دم

بكره صوت المدفع بخرس ... والحزن اللي بيوجعك بنقص
والألم اللي بقلبك بخلص ... وبيخلص حمام الدم
تك تك تك تك طخ طخ دم

(عكا القديمة)

صندوق العجب

■□ عملاق لا يتوقف عن النمو!

● بكين ـ «الوكالات» ـ ذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» في الاسبوع الماضي ان فلاحا صينيا عمره ٢٩ عاما ويبلغ طوله ٢٢٣ مترا يواصل نموه ومن المتوقع ان يزيد سنتيمترات عدة بعد!

وأوضحت الصحيفة الرسمية الصادرة بالانكليزية ان تانغ غوشينغ شوهد مؤخرا في اقليم غانسو (شمال غرب الصين) وهو يزن ١١١ كغم.

وروت الصحيفة ان تانغ شعر فجأة وهو في الرابعة عشرة من العمر انه تعب جدا وبحاجة الى النوم. وبدأ عندها في الاكل بشراهة والنمو بسرعة.

واستنتج الاطباء بأنه مصاب بتورم في الغدة النخامية وان نموه سيستمر.

نأسف لهذا الخطأ

■□ طبيب زرع قرنية في العين السليمة!

● لوزان (سويسرا) ـ «و.ص.ف» ـ لدى مغادرته غرفة العمليات في مستشفى العيون في لوزان حيث خضع لعملية زرع قرنية، اكتشف المريض ان الضماد يغطي عينه السليمة فتأكد ان الجراح لم يجر العملية على العين المصابة!

والمريض الذي خضع للعملية في الاربعين من عمره ويشكو من اصابة في القرنية غير قابلة للمعالجة الا بواسطة العدسات اللاصقة. وكان يفترض ان تؤدي العملية الى معالجة اصابته واستعادة قدراته البصرية الطبيعية.

وذكرت الصحف السويسرية ان المسؤول عن المستشفى كلود غايو انهار بعد اكتشاف ما اعتبره «حادثا فظيعا». واوضح «لقد اجرينا خلال ٣٠ عاما ٦٠ الف عملية جراحية جميعها صعبة ولم يقع مثل هذا الحادث».

اما المريض فعليه الان الانتظار لمعرفة ما اذا كانت عملية الزرع ستنجح ولن يرفض الجسم القرنية التي زرعت في العين السليمة. بعد ذلك يمكنه الخضوع للعملية التي اراد في الاصل ان تجرى له.

■□ معقول!!!

● ظل مفتش في الشرطة القضائية في بربينيان (فرنسا) طوال ثمانية اشهر يملأ قنينة المياه المعدنية المخصصة لمفتشة زميلة له من مياه.. المرحاض الى ان مرضت المسكينة!

وعندما ارسلت عينة من المياه الى المختبر لتحليلها تم اكتشاف اثار براز فيها. فعمد زملاء المرأة الشابة الى اخفاء كاميرا في الحمامات مما ادى الى فضح جان فيليب مورا (٤٤ سنة) وهو يملأ قنينة المفتشة من مياه المرحاض بواسطة كوب. وطرد المفتش من عمله وهو يرفض كشف دوافع عمله المقزز هذا!

■□ «اصطياد» لغم يعود الى الحرب العالمية الثانية!

● عثر صيادو سمك بين غلتهم على لغم الماني وزنه ٧٠٠ كغم يعود الى الحرب العالمية الثانية. واصطيد هذا اللغم على مسافة عشرة كيلومترات قبالة منطقة دييب وتم تفكيكه من دون صعوبة.

وأفاد مركز الشرطة البحرية في شيربور انه يتم العثور كل سنة على مئتين الى ثلاثمئة لغم في المانش وبحر الشمال. واوضح ان تسعة الاف لغم اخر ما زالت راسية في قعر المياه منذ اكثر من ٤٥ سنة.

عالم المرأة

وفق دراسة لمكتب العمل الدولي

معظم دول العالم تُلحق النساء بوظائف غير ثابتة ومنخفضة الأجر!

●جنيف (الامم المتحدة) ـ «الوكالات» ـ افادت دراسة لمكتب العمل الدولي، نشرت مؤخرا، ان العنصر النسائي في ميدان العمل يزداد اكثر فأكثر في معظم مناطق العالم، الا ان النساء ما زلن يلحقن بوظائف رتيبة ومنخفضة الاجر بدون اي افق للتقدم في العمل.. وظاهرة استبدال العمال بالعاملات بصورة منتظمة تطاول جميع الدول سواء النامية او المتطورة!

الا ان معظم النساء يوظفن في اعمال غير ثابتة ومنخفضة الاجر بسبب ميل عالمي الى خفض توظيف الاجراء بدوام كامل. وتلجأ المؤسسات العامة والخاصة اكثر فأكثر الى اليد العاملة المؤقتة والعمل بدوام جزئي والاستخدام من الباطن مما ينال من امان الوظيفة والمدخول.

كذلك ساهم ازدهار صناعات التصدير في العديد من الدول النامية في نمو سريع لعمل النساء بأجر منخفض. واكدت الدراسة إنه من الشائع في مناطق التصدير في العديد من الدول النامية ان تشكل النساء ثلاثة ارباع اليد العاملة الاجمالية. واعتبرت الدراسة ان زيادة العنصر النسائي في نشاطات مهنية عدة سيظل بدون شك توجها اقتصاديا عاما على المدى الطويل.

وتشكل النساء في الدول الصناعية والدول النامية (مع استثناءات بارزة مثل الهند) غالبية اجراء القطاع العام. وسجلت نسبتهن في هذا القطاع ارتفاعا في السنوات الأخيرة. وقد يؤدي الاتجاه الحالي المتمثل في انتقال المؤسسات العامة الى القطاع الخاص الى عمليات تسريح موظفين.

وأكدت الدراسة ان هذا الانتقال الى القطاع الخاص المتزامن مع خفض المدفوعات العامة قد يطاول النساء اكثر من الرجال خصوصا في القطاعات والمناطق حيث تحتل النساء نسبة قوية من الوظائف الاقل استقرارا وغير المثبتة والهامشية.

وبحسب جميع المعطيات المتوافرة فانه اذا كان العنصر النسائي في اليد العاملة يزداد بسرعة الا أن ذلك لا يترافق مع تحسن في الوضع الاقتصادي للمرأة. وتظهر الدراسة بوضوح «الهشاشة المتزايدة للغالبية الكبرى من النساء العاملات بسبب وضع التبعية الذي يتميزن به في عائلاتهن وبسبب الظروف التي ارغمتهن على العيش وحيدات او على تحمل مسؤولية دخل الاسرة واعالتها».

وخلصت الدراسة الى ان الوضع متشابه في جميع انحاء العالم. فالامهات اللواتي يتولين وحدهن اعالة اسرتهن والأرامل و«النساء المتنقلات» اللواتي لا يمكنهن الاعتماد الا على مواردهن معرضات للاستغلال والتهميش.

منظمة نسائية يابانية تعلن الحرب على مسابقات الجمال

* «تصنيف النساء بحسب مظهرهن ولونهن وشكلهن يمثل انتهاكا لحقوق الانسان» *



● طوكيو ـ «الوكالات» ـ افادت مندوبات عن مجموعة نسائية يابانية ان المجموعة قررت مؤخرا توجيه رسائل الى رؤساء حكومات ٣٤ دولة، تطلب منهم فيها معارضة تنظيم مسابقة جمال من المقرر ان تجري في نيسان المقبل في اوساكا في اطار معرض ضخم للزهور.

واوضحت احدى مندوبات منظمة نساء مدينة ساكاي الواقعة في مقاطعة اوساكا ان «تصنيف النساء بحسب مظهرهن ولونهن وشكلهن يمثل انتهاكا لحقوق الانسان واساءة الى الصداقة بين الشعوب».

وبدأت أخبار هذه المجموعة الناشطة جدا والتي تضم حوالي ثلاثين الف عضو تشيع خلال الخريف الماضي عندما اعلنت الحرب على مسابقات الجمال.

وبعثت المنظمة بصورة خاصة رسائل الى معظم البلديات اليابانيات لتطلب منها الامتناع عن تنظيم مسابقات جمال. ووصفت هكذا مسابقات بأنها مذلة للنساء نظرا للشروط التي يضعها منظمو المسابقات فيما يتعلق بالعمر والوضع العائلي والقياسات.

واشارت رئيسة المنظمة اياكو ياما غوشي قبل اسابيع في مقابلة اجرتها معها صحيفة يابانية واسعة الانتشار الى ان «هكذا مسابقات راسخة مثلها مثل الاغتصاب والمضايقات الجنسية في مجتمع ذكوري شوفيني ذي مفاهيم خاطئة حول النساء».

وكتبت المجموعة النسائية حتى الان الى المنظمين الرئيسيين لمعرض الزهور وبينهم وزارتا الخارجية والمواصلات. وقررت دائرة الشرطة والبلدية في اوساكا سحب دعمها لمسابقة الجمال.

كذلك قامت المجموعة بتنظيم «معرض لحم» في طوكيو ظهرت فيه نساء ملتفات بقطع من اللحم وذلك للهزء من مسابقات الجمال.

امرأة من راجستان





● تقع صحراء راجستان في شمالي غربي الهند، وتتخللها تلال منبسطة مكسوة بنباتات ذابلة، وتغطيها رمال رمادية ـ صفراء اللون، وفيها اشجار نخيل مبعثرة ومصبات لانهار جافة. وقد ازالت الحرارة كل الالوان المتوقعة هنا.

وعلى هذه الخلفية الهامدة تظهر النساء بهيئة شخصيات اسطورية في ازيائهن القومية المحلية. وتلبس المرأة عادة بلوزة قصيرة خضراء، وتنورة واسعة جميلة من الشاش السميك، وتضع وشاحا يبلغ طوله المترين من القماش الرقيق المزين بقطع معدنية ذهبية وفضية براقة. أما تناسق الالوان فهو غير متوقع الى درجة كبيرة، فالالوان زاهية ومتباينة دائما. والغريب في الامر ان هذا التباين بالذات هو الذي يخلق الاحساس بالانسجام مع الطبيعة. ومع هذا فان اكثر ما يدهش الانسان الذي يرى لاول مرة قاطنة صحراء راجستان هو كثرة الحلي وادوات الزينة ولبس الثياب نفسها. وتصنع الحلي من الفضة. وتوضع لا على الاذنين والعنق واليدين فحسب، كما هو منتشر، بل كذلك على الجبين والانف والخصر والرجلين. ويمكن الحكم على رفاهية المرأة ووضعها العائلي من خلال كمية ونوعية الحلي التي تحملها. وعلاوة على ذلك تستعمل الاساور والاقراط المختلفة والاحزمة للأغراض العلاجية ايضا.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)

في بريطانيا

النساء يتهيأن لركوب البحر.. وللحرب اذا اقتضى الأمر!

● لندن ـ «الوكالات» ـ تمكنت البريطانيات من اجتياح احد آخر معاقل الرجال، وهو البحرية الملكية، فأضحى في وسعهن الخدمة على متن السفن الحربية والمشاركة، اذا اقتضى الأمر، في معارك بحرية!

وكان اعلن وزير الدولة البريطاني لشؤون القوات المسلحة، ارشي هاملتون، مؤخرا في مجلس العموم انه سيكون من الممكن تعيين النساء العاملات في البحرية الملكية على متن مدمرات وحاملات طائرات انما ليس على متن غواصات.

وتخضع النساء لقوانين الانضباط ذاتها المفروضة على زملائهن الرجال. وكل انواع التقارب و«العلاقات الحميمة» مع البحارة ممنوعة.

كذلك قررت البحرية تقديم مساعدة نفسية لزوجات البحارة العاملين في طواقم مختلطة.

هذا وتم استعراض اولى النساء المتطوعات للخدمة في البحر مؤخرا على متن المدمرة «غلوستر» الراسية في نهر التايمز.

وستشغل النساء جميع الوظائف على متن السفن الا انه لم يتقرر بعد ما اذا كن سيتمكن من اطلاق النار من المدافع.

وتمثل هذه الخطوة قرارا مهما يضع حدا للمبدأ المطبق حتى الان والقاضي بعدم تعيين النساء في وظائف قد ترغمهن على مقاتلة العدو مباشرة في حال نشوب نزاع.

يذكر انه لا يسمح للنساء في سلاح الجو الملكي سوى بقيادة طائرات نقل، في حين ينبغي في سلاح البر ان يبقين على مسافة ٤٥ كم على الاقل من خط الجبهة.

أما في البحر فقد قال هاملتون ان «التمييز بين السفن الحربية وغيرها مصطنع».

ورغم اعتراضات ضباط بحرية برتبة اميرال يخشون على الانضباط والاخلاق على متن السفن، فان القرار الذي يقضي على تقليد راسخ منذ قرون عدة اتخذ بصورة خاصة نظرا لضرورة ايجاد حل لازمة التجنيد.

وستخدم ١٥٠٠ على الاقل من النساء الـ ٣٤٠٠ العاملات في البحرية الملكية على متن سفن حربية قبل نهاية السنة.

لكن يبقى ان تعيين امرأة برتبة قبطان ما زال امرا بعيدا اذ ان هذه الرتبة تقتضي خبرة في البحر لمدة عشر سنوات.

أزياء الشتاء والصيف



● مانيكان تعرض اخر صيحة في شركة «بروشلين» للملابس الجلدية ●

● عارضتا ازياء تتمخطرن بمايوهات «ديفا» ●

● اقيم في «بيت الصحافيين ـ سوكولوف» بتل ابيب مؤخرا عرض للازياء، شاركت فيه اكثر من شركة محلية، برزت منها شركة «بروشلين» التي قدمت احدث طراز من الملابس الجلدية للعمل والسهرات، وشركة «ديفا» التي تتوقع صيفا ساخنا حسبما يبدو من تصميماتها الاخيرة لمايوهات البحر!

(تصوير «شبيتسر» ـ خاص بمكتب «الاتحاد» في يافا ـ تل ابيب)

حدائق العرب

* نوادر *

انصاف هرمز لرعيته

● كان هُرمزُ بن أنو شروان عادلا يأخذ للأدنى من الشريف. وبالغ في ذلك حتى أبغضهُ خواصه وأقام الحقّ على بنيه ومحبيه. وأفرط في العدل والتشديد على الأكابر وقصر أيديهم عن الضعفاء الى الغاية. ووضع صندوقا في أعلاه خرق وأمر ان يُلقي المتظلم قصته فيه والصندوق مختوم بخاتمه. وكان يفتح الصندوق وينظر في المظالم خوفا من ان لا توصل اليه الشكاوى على بطانته وأهله. ثم طلب أن يعلم بظلم المتظلم ساعة فساعة فأمر باتخاذ سلسلة من الطريق وخرق لها في داره الى موضع جلوسه وقت خلوته وجعل فيها جرسا. فكان المتظلم يجيء من ظاهر الدار فيحرك السلسلة فيعلم به فيتقدم بإحضاره وإزالة ظلامته.

* حكايات ولطائف *

المصور المسروق

● حُكي عن أهل الروم ان مصورا دخل بلدا ليلا ونزل بقوم. فضيّفوه فلمّا سكر قال: إني صاحب مال ومعي كذا وكذا دينارا. فسقوه حتى طفح وأخذوا ما كان معه وحملوه الى موضع بعيد منهم. فلمّا أصبح وكان غريبا لم يعرف القوم ولا المكان ذهب الى والي المدينة وشكا. فقال له الوالي: هل تعرف القوم. قال: لا. قال: هل تعرف المكان. قال: لا. قال: فكيف السبيل الى ذلك. فقال الرجل: اني أصور صورة الرجل وصورة اهله فأعرضها على الناس لعل احدا يعرفهم. ففعل ذلك وعرضها الوالي على الناس فقالوا: إنها صورة فلان الحمامي وأهله. فأمر بإحضاره فإذا هو صاحبه فاسترد منه المال (آثار البلاد للقزويني)

* فكاهات *

اللصان والحمار

● قيل إنّ لصّين سرقا حمارا ومضى أحدهما ليبيعه. فقابله رجل معه طبق فيه سمك فقال له: أتبيع هذا الحمار. قال: نعم. قال له: أمسك هذا الطبق حتى اركبه وأجربه فإن اعجبني اشتريته بثمن يعجبك. فأمسك اللص الطبق وركب الرجل الحمار وأخذ يردده ويجريه ذهابا وإيابا حتى ابتعد عن اللص كثيرا. فدخل بعض الأزقة وما زال يقطع به من زقاق الى آخر حتى اختفى عنه بالكلية. فأخذت اللص الحيرة من ذلك وعرف أخيرا انها حيلة عليه فرجع بالطبق فالتقاه رفيقه فقال: ما فعلت بالحمار هل بعته. قال: نعم. قال: بكم. قال: برأس ماله وهذا الطبق ربح. فقال متمثلا: ولكم من سعى ليصطاد فاصطيد ولم يلق غير خفي حنين.

* في الفضائل والنقائص *

● قيل: دع الكبر. متى كنت من أهل النُبل لم يضرُك التبذُل ومتى لم تكن من أهله لم ينفعك التنبل. قال المأمون: ما تكبر أحد إلا لنقص وجده في نفسه. ولا تطاول الا لوهن أحس من نفسه. قال بزرجمهر: وجدنا التواضع مع الجهل والبخل احمد عند الحكماء من الكبر مع الأدب والسخاء. قال منصور الفقيه: يا قريب العهد بالمخرج لم لا تتواضع. (للثعالبي)

للمرة الاولى منذ تسع سنوات

تناقص عدد السكان في العاصمة اليابانية

● طوكيو ـ «الوكالات» ـ تناقص عدد السكان في طوكيو للمرة الاولى منذ تسع سنوات ووصل الى احد عشر مليونا و ٩١٦ الفا في نهاية العام الماضي، مسجلا انخفاضا بنسبة ٠.١١٪ عما كان عليه في كانون الاول ١٩٨٩، حسبما افادت احصاءات نشرتها مؤخرا بلدية العاصمة اليابانية.

واشارت هذه الاحصاءات الى ان عدد الذكور يبلغ ستة ملايين والف نسمة مقابل خمسة ملايين و ٩١٥ الفا للاناث.

واشارت السلطات البلدية الى ان تراجع عدد السكان الذي بلغ ١٣ الف نسمة ناجم عن انخفاض عدد الاجانب بصورة خاصة وعن انخفاض معدل الولادات.

يشار الى ان سكان العاصمة اليابانية الكبيرة تزايدوا بمعدل ٦٠ الف نسمة بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٨.

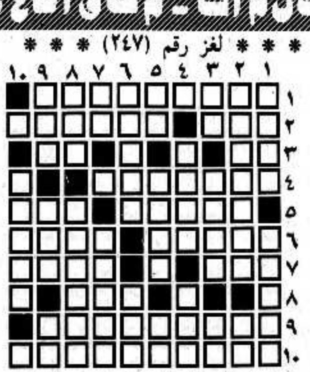
على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ـ ١٩٩٠/٣/٥ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ الحلقة السادسة والاخيرة من المسلسل الاجنبي «حول العالم في ثمانين يوما»
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ الفيلم التلفزيوني المحلي «آباء وابناء»، من تمثيل روت سيغال، بيتر بريشنت، أريه موسكونا، تومي يونيل، ومن اخراج روني نينيو
٢٢.٢٠ ـ البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٣.٠٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.١٥ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣.٢٥ ـ الفيلم البريطاني «جواز سفر لفيمليكو»، بطولة ستانلي هولواي، مارغريت ريتفورد، بزيل ريدفورد، ومن اخراج هنري كورنليوس
٠٠.٤٥ ـ انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

* * لغز رقم (٢٤٧) * *



● اعداد: امينة وتمام نعامنة ـ عرابة ●

افقي:
١ ـ صاحب «رأس المال»
٢ ـ من اسماء الأسد ـ الاسم الاول لمطرب لبناني
٣ ـ صوت الانفجار ـ توضع عليه الأواني
٤ ـ سواعدكم
٥ ـ حارق روما ـ هجا
٦ ـ من الحمضيات ـ خيّال
٧ ـ يتأوه ـ نهاجر (معكوسة)
٨ ـ نهض
٩ ـ قائد فلسطيني
١٠ ـ كوميديانة مصرية راحلة

عمودي:
١ ـ دولة اشتراكية ـ مؤسس «اليرافدا»
٢ ـ جمهورية سوفييتية ـ احد الوالدين
٣ ـ جواب ـ علم مذكر ـ نعم (بالايطالية)
٤ ـ زهرة (معكوسة) ـ لير (مبعثرة)
٥ ـ متشابهان ـ من الانبياء ـ ثلثا عهد
٦ ـ فظيعة (معكوسة) ـ تلا
٧ ـ متماثلان ـ أكلة شعبية (غير معرفة)
٨ ـ شرخ ـ عفيا عنك (معكوسة)
٩ ـ مهند ـ حرف مكرر ـ شاي (بالانجليزية)
١٠ ـ اغنية لأم كلثوم (معكوسة)

* * حل لغز رقم (٢٤٦) * *

أفقي:
١ ـ السودان
٢ ـ موريتانيا
٣ ـ سم
٤ ـ آب ـ جزائر
٥ ـ صبر
٦ ـ قادم ـ إياب
٧ ـ مكر ـ مع
٨ ـ لا ـ باشرت
٩ ـ ناصرنا

عمودي:
١ ـ أمس ـ صقر
٢ ـ لو ـ اي ـ لن
٣ ـ سر ـ برد ـ آ أ
٤ ـ وبر ـ مر
٥ ـ دت ـ جل ـ كبر
٦ ـ أ أ ـ أمان
٧ ـ تنسى ـ أش
٨ ـ أمي ـ أمر
٩ ـ أب ـ تعبير

مجلة طبية بريطانية:

شاربو القهوة بكثرة يواجهون خطرا متزايدا بالموت نتيجة امراض القلب

● لندن ـ كونا ـ كشفت دراسة نشرت في المجلة الطبية البريطانية عن ان الذين يشربون القهوة بكثرة يواجهون خطرا متزايدا بالموت نتيجة امراض القلب.

وتم العثور على هذه الرابطة بين القهوة وامراض القلب حتى بعد السماح لعوامل خطيرة اخرى مثل التدخين وضغط الدم المفرط. ويبدو ان ذلك يعود الى ان مستويات الكولسترول ترتفع مع عدد فناجين القهوة التي يتم شربها يوميا.

وظهر تأثير ذلك بصورة اكثر وضوحا بين الرجال الذين ارتفعت نسبة وقياتهم بثبات عندما شربوا اكثر من فنجانين في اليوم.

وراقب الباحثون النرويجيون (٣٨،٥٦٤) رجلا وامرأة لمعرفة مستويات الكولسترول لديهم وعدد فناجين القهوة التي يشربونها كل يوم.

وقالت المجلة الطبية ان تناول القهوة يرتبط بشكل بارز بالموت نتيجة امراض الشرايين التاجية.



● مواطنون من بيروت الشرقية ينتهزون فرصة وقف اطلاق النار للهرب من وطأة الحرب المجنونة الدائرة هناك بين قوات المتمرد عون وقوات جعجع (٣ آذار الجاري). (صورة من «و.ص.ف»)

في موقف وصف بأنه «تحول مذهل»:

الحكومة البريطانية تعرض تقديم مساعدات لمنظمة المؤتمر الوطني الأفريقي

● نيلسون مانديلا يستقبل استقبال الرؤساء في عاصمة زيمبابوي ● مانديلا الى الجزائر في نهاية الشهر الجاري ●

● لندن ـ «كونا» ـ اعلن هنا ان الحكومة البريطانية عرضت تقديم المساعدة لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي. وجاء هذا العرض، الذي وصفته الصحافة البريطانية بأنه «تحول مذهل»، اثر اجتماع بين رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر والنائب البريطاني المعارض الاسود، بيرني غرانت.

وقالت تاتشر للنائب، في رسالة وجهتها إليه بعد الاجتماع، ان هنالك حاجة تستوجب تقديم المساعدة العملية لاولئك الذين جرى استثناؤهم في السابق من العملية السياسية. واضافت قائلة «أمل ان يكون من الممكن قريبا وضع خطة لهذه المساعدة».

وقالت وسائل الاعلام البريطانية ان تاتشر كانت تعتبر المؤتمر الوطني الافريقي «منظمة ارهابية». ولكن موقفها تغير بعد ان رفع رئيس النظام العنصري دي كلارك الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي وبعد اطلاق سراح مانديلا.

هذا. وبدأ نيلسون مانديلا، نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، صباح امس (الاحد)، زيارة تستغرق ثلاثة ايام الى هراري. حيث لقي استقبال رؤساء الدول.

وكان في استقبال مانديلا لدى وصوله، برفقة عشرين من قادة المؤتمر الوطني الافريقي، الرئيس روبرت موغابي واعضاء السلك الدبلوماسي والاف الاشخاص الذين احتشدوا حول المطار في عاصمة زيمبابوي.

ومدت سجادة حمراء لاستقبال مانديلا واستقدمت فرق رقص شعبية كما رفعت اعلام المؤتمر الوطني الافريقي الخضراء والصفراء والسوداء ورددت افراد من مجموعة المنفيين الجنوب افريقيين الأناشيد والهتافات الوطنية.

من جهة ثانية نقلت صحيفة «المجاهد» الجزائرية شبه الرسمية، امس الاحد، عن ممثل منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في الجزائر ان نيلسون مانديلا، سيزور الجزائر في نهاية اذار الجاري «وسيكون سعيدا بالعودة الى ارض الجزائر بعد ٢٨ سنة من زيارته الاولى» لهذا البلد.

واوضح جون انياسي ان مانديلا «تلقى بالفعل دعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد. لكن لم يحدد اي موعد لهذه الزيارة حتى الآن».

ومانديلا الذي سيحضر اعلان استقلال ناميبيا في ٢١ الجاري في ويندهوك تلقى، ايضا، دعوة من حركة الشبيبة الافريقية من اجل حضور مؤتمرها المقرر عقده في الجزائر من ٢١ الى ٢٣ اذار الجاري.

● مارغريت تاتشر ●

● نيلسون مانديلا ●

مع الاحداث

ليسمع العالم المتحضر نداء سجناء الحرية الفلسطينيين!

□□ نشرت «الاتحاد»، امس، النداء الانساني الحار والمؤثر الذي ارسله السجناء والمعتقلون الفلسطينيون القابعون في سجون الاحتلال الاسرائيلي عبر جريدة «الاتحاد» الى الرأي العام المحلي والعالمي.

وهذه الرسالة ـ الوثيقة تتضمن شرحا تفصيليا للمعاناة والقهر ومحاولات الاحتلال كسر الكرامة الانسانية والشخصية الانسانية. بالاضافة الى محاولات تحطيم السجناء روحيا وجسديا.

جاء في الرسالة: «في اواخر القرن العشرين وحيث يتجه العالم نحو تعزيز احترام القيم الانسانية لدى الفرد والمجتمعات ويسعى الى ترسيخ معاني الحق والعدل والحرية ويترجم عمليا اخلاقيات البشر وما فيها من معايير انسانية سامية.. في هذا الوقت بالذات وداخل الجدران الضيقة وتحت رطوبة الزنازين المظلمة المفتقرة للهواء والضوء وابسط الشروط الحياتية يعيش المعتقلون الفلسطينيون «الامنيون» المعزولون عن العالم الخارجي ويقاسون شتى صنوف التعذيب والقهر والحرمان».

وتسرد الرسالة تفاصيل مذهلة ومؤلمة تؤكد كلها ان الاحتلال يخرق بشكل وحشي ابسط حقوق الانسان بل ويعرض حياة المعتقلين للخطر، تحت هذه الظروف القاسية.

ان حكام اسرائيل يمارسون كل هذا ضد ابطال الحرية الفلسطينيين بينما الاعلام الرسمي الاسرائيلي يتشدق صباح مساء حول الحرص على حقوق الانسان! الا ما افظع المهزلة عندما يتباكى حكام اسرائيل على حقوق الانسان في مناطق مختلفة من العالم ويذرفون دموع التماسيح على الحريات الدمقراطية المصادرة او المخروقة في مناطق مختلفة من العالم بينما هم يحولون حياة الوف السجناء والسجينات من ابناء وبنات شعب فلسطين الى جحيم ويحولون كل دولة فلسطين المحتلة الى سجن كبير يقترف الاحتلال فيه يوميا فظائع ضد الانسان وحقوق الانسان.

اننا من صميم قلوبنا ومن اعمق مشاعرنا الانسانية نناشد الرأي العام الاسرائيلي، من كتاب وشعراء وفنانين واساتذة ومن كل اوساط الشعب الاسرائيلي، ان يهبوا للعمل السريع لوقف فظائع الاحتلال ضد السجناء الفلسطينيين..

كذلك نضع هذا النداء ـ الوثيقة امام منظمة الامم المتحدة والهيئات الدولية، امام الرأي العام العالمي كله ونقول لهم: لا تقولوا انكم لا تعرفون. اعملوا على وقف جريمة الاحتلال ضد الوف ابطال الحرية الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال!

دعوة الرئيس السوري لزيارة الارجنتين

● دمشق ـ ذكرت وكالة الانباء السورية، امس الاحد، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، تلقى رسالة من نظيره الارجنتيني، كارلوس منعم، تتناول العلاقات بين البلدين.

وقد سلمت الرسالة الى الرئيس السوري اميرة جمعة التي نقلت اليه، ايضا، دعوة من منعم، السوري الاصل، لزيارة الارجنتين وقبل الرئيس الاسد الدعوة ووعد بتلبيتها لاحقا حسب المصدر نفسه.

ورفضت جمعة، التي وصلت يوم السبت الماضي الى دمشق، وكذلك سفارة الارجنتين في دمشق اعطاء معلومات محددة حول عملها ومهمتها في سوريا بالاضافة الى مدة زيارتها والهدف منها.

احتجاجا على عنف المجموعات شبه العسكرية في كولومبيا:

عملية «مدينة ميتة» في بلدة سيغوفيا!

● بوغوتا ـ الوكالات ـ قرر سكان بلدة سيغوفيا (٢٠ الفا) في اقليم انتيوكيا شمال غربي كولومبيا بدء عملية «مدينة ميتة» اعتبارا من امس الاحد، احتجاجا على عنف المجموعات شبه العسكرية التي زرعت الرعب في البلدة، حسب ما اعلن رئيس البلدية، البرتو ريستريبو.

وكان ريستريبو، عضو الاتحاد الوطني اليساري الشيوعي، تلقى تهديدات من منظمة تدعى «الموت للثوريين في الشمال الغربي» دعته الى مغادرة البلدة خلال ٧٢ ساعة تحت طائلة الموت.

وسيغوفيا منطقة منجمية شهدت قبل اكثر من عام اغتيال (٤٣) شخصا في وضح النهار على ايدي المنظمة المذكورة.

واشار رئيس البلدية الى ان مدة عملية «مدينة ميتة» غير محددة وانها ستنتهي فقط عندما يحضر اليها ممثلون عن الحكومة والنيابة العامة للتحقق من «الخطر الذي يحيق بالسكان».

في تموز المقبل:

صحفي سوفييتي يتوجه الى مجمع «مير» الفضائي

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلن ناطق باسم اتحاد الصحفيين السوفييت ان رحلة الصحفي السوفييتي الى مجمع «مير» الفضائي السوفييتي ستجري، كما تقرر، في نهاية شهر تموز المقبل.

وبعد فحوص طبية دقيقة اعلن اسما المرشحين الاوليين للمشاركة في الرحلة والتي ستستغرق كما يتوقع (٧) أيام. وهما سفيتلانا اومينتشينكا، صحفية تعمل في صحيفة «الطيران الموسكوفية» وبافيل موخورتوف، العامل في صحيفة الشبيبة السوفييتية الصادرة في عاصمة لاتفيا السوفييتية ريغا.

في المجر:

١٢ حزبا وحركة سياسية ستتنافس خلال الانتخابات النيابية في ٢٥ آذار الجاري

● بودابست ـ اعلنت الاذاعة المجرية ان (١٢) حزبا وحركة سياسية ستتنافس في جميع انحاء المجر خلال الانتخابات النيابية المقبلة في ٢٥ اذار الجاري وهي الانتخابات التشريعية الحرة الاولى التي تجري في المجر منذ العام ١٩٤٧.

وقد انتهت المهلة المحددة لتشكيل القوائم الانتخابية لمختلف الاحزاب عند منتصف ليلة الجمعة الماضية.

وسيتنافس في الانتخابات بصورة خاصة «المنتدى الدمقراطي» المجري (مسيحي دمقراطي) وتحالف الدمقراطيين الاحرار (الليبرالي) وهما حزبا المعارضة الرئيسيان وحزب صغار الملاكين والحزب الاشتراكي الحاكم والحزب الاشتراكي العمالي المجري (الشيوعي).

وسيتم اختيار النواب الـ ٣٨٦ في البرلمان الجديد على اساس ثلاثة انواع من القوائم الانتخابية هي اللوائح الوطنية التي تضم مجمل الدوائر الانتخابية الـ ١٧٦ في المجر ولوائح المقاطعات التي تشمل المقاطعات الـ ١٩ والقوائم «الفردية» التي يختلف مرشحوها بحسب الدوائر الانتخابية.

وسينتخب ١٧٦ نائبا بموجب نتائج القوائم «الفردية» و١٥٢ نائبا بموجب نتائج قوائم المقاطعات و٥٨ نائبا بموجب الاصوات التي تحصل عليها القوائم الوطنية.

ويحق لكل مواطن مجري يحصل على (٧٥٠) توقيعا دعم تقديم ترشيحه للانتخابات.

واذن لكل حزب قدم مرشحين في ٢٥٪ على الاقل من الدوائر الانتخابية الـ ١٧٦ تأليف قائمة مقاطعات ولكل حزب الف سبع قوائم مقاطعات على الاقل بالتقدم بقائمة وطنية.

ومن اصل سكان المجر الـ (١٠،٦١) ملايين ثمة (٧،٦١) مليون مواطن مدعوون للتصويت.

● انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة ●

من جهة اخرى، اعلنت وكالة الانباء المجرية ان البرلمان المجري اقر يوم الخميس، بغالبية ساحقة ان يتم انتخاب رئيس الجمهورية المقبل في انتخابات عامة مباشرة من الشعب وليس من قبل البرلمان.

وقد اقر النواب التعديل بغالبية ٣٠٩ اصوات بينما صوت ١٣ نائبا ضده وامتنع تسعة اخرون عن التصويت. وبموجب الدستور الذي وضع في تشرين الاول الماضي كان من المقرر ان يتم انتخاب رئيس الدولة مباشرة من الشعب قبل الانتخابات الحرة الاولى منذ العام ١٩٤٧ او من قبل البرلمان لكن بعد اجراء هذه الانتخابات.

من جهة اخرى صوت مجلس النواب على تغيير اسم «الجيش الشعبي المجري» واستبداله بـ «الجيش المجري».

واقر البرلمان ايضا بغالبية ٢٧٩ صوتا تعديلا اخر للدستور ينص على ان تتمتع الاقليات الاتنية واللغوية لا سيما الغجر واليهود بمقعد خاص لهم. في البرلمان على غرار الاقليات الاخرى الالمانية والكرواتية والرومانية والصربية والسلوفاكية والسلوفينية.

كذلك تم ادخال تعديل على القانون المتعلق بالتربية بحيث تمنح استقلالية للجامعات والمعاهد والمدارس الخاصة.

سكرتارية اتحاد النقابات العالمي تناقش التحضيرات للمؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر

● تاكيد الرغبة في ان تجري هذه التحضيرات في ظل تعاون متكافىء وعدم التمييز بين النقابات من مختلف التوجهات ●

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ناقشت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي، في اجتماعها الاخير، المسائل المتعلقة بالتحضيرات للمؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر المزمع عقده في الفترة من ١٣ ـ ٢٠ تشرين الثاني القادم في موسكو.

وقد لوحظ انه يجري الاعداد للمؤتمر في ظل مناخ جديد، حيث تتواصل التغييرات والعمليات الايجابية على الساحة الدولية. ويأمل الشغيلة في ان يساعد هذا الوضع على اشاعة الانفراج في العلاقات النقابية رغم المصاعب. وفي هذا السياق اشارت السكرتارية، بارتياح، الى النتائج الناجحة التي توصلت اليها مجموعات الخبراء الدولية بمشاركة ممثلين عن منظمات ليست اعضاء في اتحاد النقابات العالمي في اطار تحضير وثائق المؤتمر. جاء ذلك في بيان صحفي اصدره الاتحاد العالمي للنقابات، مؤخرا، في براغ.

واشار البيان الى انه مما لا شك فيه انه يتعين ايلاء المزيد من الاهتمام بالاحداث الجارية الان في الحركة النقابية في شرق ووسط اوروبا في اثناء التحضيرات للمؤتمر. ان اكتساب النقابات في هذه البلدان لدورها الجديد بوصفها منظمات مستقلة في اطار التعددية تدافع بثبات عن مصالح وحقوق العمال يناقش اليوم في العالم ويحظى بترحيب اتحاد النقابات العالمي ويتعين ان يأخذ بالاعتبار في اثناء هذه التحضيرات.

وتؤكد سكرتارية اتحاد النقابات العالمي رغبتها في ان تجري التحضيرات لمؤتمر موسكو النقابي العالمي في ظل تعاون يتسم بالتكافؤ والاحترام المشترك وعدم التمييز بين النقابات من مختلف التوجهات حتى يصبح المؤتمر ساحة عالمية حقيقية ومنفتحة لشغيلة العالم اجمع.

واعربت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي عن سرورها ايضا للمعلومات التي تلقتها حول الاجتماع المكرس للحوار النقابي في أمريكا اللاتينية والكاريبي والذي عقد في هافانا في اعقاب مؤتمر مركز عمال كوبا.

وبحثت السكرتارية التحضيرات للدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة المكرسة للتعاون الاقتصادي الدولي والتي يجري تنظيمها في اطار التحضيرات لصياغة استراتيجية التنمية الخاصة بعقد التنمية الرابع للامم المتحدة (التسعينات). وكان اتحاد النقابات العالمي قد دعا المراكز النقابية للمطالبة بتمثيلها في الوفود الوطنية في دور الامم المتحدة هذه من اجل تسليط الضوء على هموم العمال وخاصة ازاء البطالة والقضايا الاجتماعية الاخرى. وفي هذا الصدد رحبت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي بالمبادرات النقابية المختلفة حول قضايا التنمية بما في ذلك المؤتمر النقابي الاقليمي الثالث لاسيا والباسيفيكي المزمع عقده في الشهر الجاري.

وحدد اجتماع السكرتارية مواقف وفد اتحاد النقابات العالمي في الاجتماع القادم مع السكرتارية المهنية الدولية. واطلعت السكرتارية وناقشت المعلومات المتعلقة بنشاط اتحاد النقابات العالمي في مجال تعزيز التضامن النقابي في عام ١٩٨٩ ومهام العام الحالي. وثمنت السكرتارية ايجابيا المشاورات التي اجرتها مع سكرتارية الاتحاد الدولي لنقابات عمال النقل من اجل التحضيرات للمؤتمر المهني الدولي العاشر لعمال النقل المزمع عقده في العاصمة المجرية بودابست في نيسان من هذا العام.

استطلاع للرأي:

شعبية حزب «العمال» في بريطانيا تفوق كثيرا شعبية حزب «المحافظين»

● لندن ـ «كونا» ـ اظهر احدث استطلاع للرأي، نشرت نتائجه هنا امس الاول، ان حزب العمال المعارض الرئيسي في بريطانيا يتفوق على حزب المحافظين الحاكم حاليا اكثر من اي وقت مضى منذ ايلول عام ١٩٧١.

ووفقا للاستطلاع الذي اجرته صحيفة «ديلي تليغراف» فان العمال يتصدرون القائمة بنسبة ٤٩،٥ بالمائة ويليهم الحزب الحاكم بنسبة ٣٦ بالمائة والدمقراطيين الليبراليين في المرتبة الثالثة بنسبة ٧ بالمائة وحزب الخضر في المرتبة الاخيرة بنسبة ٥ر٥ بالمائة.

وجاء تدني شعبية حزب المحافظين وسط ازمة متصاعدة تواجهها حكومة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر بسبب نظام جديد لمعدلات الضرائب على الممتلكات.

وادت هذه المسألة الى استياء بين بعض اعضاء المحافظين الذين ينتقدون رئيسة الوزراء بشكل علني لسنها القانون الجديد. كما اظهر الاستطلاع لاول مرة ان زعيم حزب العمال، نيل كنيوك، هو الشخصية المفضلة لدى الناخبين للفوز بالانتخابات العامة المقبلة.

اقامة علاقات دبلوماسية بين البحرين والمجر

● المنامة ـ الوكالات ـ اعلن رسميا في المنامة ان البحرين والمجر قررتا اقامة علاقات دبلوماسية اعتبارا من يوم السبت، على مستوى السفراء.

واكد بيان صادر عن وزارة الخارجية البحرينية ان هذا القرار يعكس رغبة البلدين في «تعزيز روابط الصداقة والتعاون على قاعدة الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

وجاء هذا الاعلان لمناسبة زيارة نائب وزير الخارجية المجري، فرانك سوموجي، الى المنامة والذي استقبله، امس، امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة.

وتجدر الاشارة الى ان المجر هي ثاني دولة اوروبية شرقية بعد يوغوسلافيا تقيم علاقات دبلوماسية مع البحرين.

في ختام مباحثات البشير ـ القذافي في طرابلس الغرب:

الاعلان عن «مشروع وحدة» بين ليبيا والسودان

● طرابلس ـ الوكالات ـ تميزت زيارة قائد الانقلاب العسكري في السودان، الفريق عمر حسن البشير، الى ليبيا، التي استغرقت يومين، بالاعلان عن «مشروع وحدة» بين السودان وليبيا.

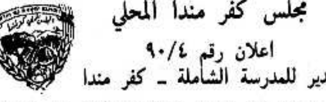
واشاد البشير في تصريح ادلى به لدى مغادرته طرابلس، امس الاول السبت، «بنتائج محادثاته الطيبة مع العقيد القذافي». واضاف «سوف نعمل جاهدين من أجل تعزيز هذه الصلات الأخوية العميقة بين البلدين».

وأكد ان مشروع الوحدة بين طرابلس والخرطوم «يشكل خطوة اولى نحو وحدة العالم العربي».

وكان الفريق البشير اوضح في خطاب القاه مساء يوم الجمعة الماضي، في طرابلس في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الشعب العام (البرلمان) ان هذا المشروع (يهدف الى توحيد سياسات البلدين في المجالات الثقافية والتعليمية والاقتصادية والأمنية والاعلامية».

واشار البشير الى ان هذا المشروع يقضي بانشاء «ثلاث هيئات سياسية ووزارية وتقنية اضافة الى امانة عامة».

وستعمل هذه الهيئات على دعم المساعي التوحيدية بين البلدين الشقيقين. واوضح ان هذا المشروع «سيعرض على اللجان الشعبية في السودان لدراسته على ان يعرض بعد ذلك على العقيد القذافي».



أصوليون يشعلون النار في ممتلكات تابعة للأقباط في صعيد مصر

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر الشرطة ان اصوليين احرقوا مقرات عدة عائدة للمسيحيين الاقباط في صعيد مصر.

وأوضح المصدر ذاته ان متظاهرين انطلقوا بعد صلاة الجمعة وهم يطلقون شعارات معادية للأقباط واشعلوا النار في كنيسة ومصنع للسكاكر وصيدليتين ومنزلين في بلدة أبو قرطاس (صعيد مصر) على بعد نحو ٣٤٣كم جنوب القاهرة.

وأفاد المصدر بأنه تمت السيطرة على الحرائق بعد ثلاث ساعات من اندلاعها ولم تقع ضحايا. واضاف انه تم توقيف نحو ٥٠ اصوليا.

وتقع أبو قرطاس في محافظة المنيا، حيث يقيم عدد كبير من الأقباط.

ويبلغ عدد الأقباط في مصر نحو سبعة ملايين شخص من أصل سكان مصر البالغ عددهم ٥٤ مليون نسمة.

تعيين مصطفى عبد العزيز سفيرا مصريا جديدا لدى سوريا

● القاهرة ـ الوكالات ـ علم لدى وزارة الخارجية المصرية ان مصطفى عبد العزيز عين سفيرا مصريا في سوريا وسيتولى مهامه خلال الاسابيع المقبلة.

واورد المصدر ذاته ان دمشق وافقت على تعيين عبد العزيز (٥٤ عاما). وكان عبد العزيز عين حتى الان في كل من بيروت (١٩٦٤ الى ١٩٦٨) والرباط (١٩٨٢ الى ١٩٨٤) وتونس (١٩٨٥ الى ١٩٨٧) وهو مدير مكتب وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد. الف عددا من الكتب حول المسألة الفلسطينية والتكامل الاقتصادي العربي. وشغل عام ١٩٧٥ مهام رئيس دائرة العلاقات الاقتصادية في الجامعة العربية.

وافاد المصدر ذاته ان وفدا من وزارة الخارجية السورية وصل الى القاهرة للاعداد لفتح السفارة السورية في القاهرة.

استنكار وطني شامل للاعتداء الآثم على الصحفي عبد اللطيف غيث

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت الهيئات والشخصيات والمؤسسات الوطنية في القدس المحتلة الاعتداء الاثم الذي تعرض له المربي والزميل الصحفي عبد اللطيف غيث، احد الشخصيات الوطنية البارزة في المدينة. واعتبر هؤلاء ان مثل هذه الاعتداءات الجبانة والمشبوهة لا تخدم غير «عدو شعبنا المتربص بوحدتنا وانتفاضتنا» ودعوا الى تسخير كل الاصوات والجهود والمنابر لحماية منجزات الانتفاضة ووحدتنا وتلاحمنا الوطني».

وكان الزميل عبد اللطيف غيث تعرض، قبل ظهر امس الاول، لاعتداء من قبل ستة مجهولين داخل حرم مدرسة دار الطفل العربي (حيث يعمل) مستخدمين ادوات حادة تسببت في اصابته بجروح متوسطة في رأسه ورقبته.

احكام بالسجن ضد ثلاثة شبان من السيلة الحارثية بتهمة الانتماء للجهاد الاسلامي

● جنين ـ مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ حكمت المحكمة العسكرية في جنين، يوم الاربعاء الماضي، على الشاب خالد حسين عبد الكريم (٢٨ عاما) بالسجن لمدة ٤٠ شهرا وعلى الشاب وائل عبد الله حسين (١٨ عاما) بالسجن لمدة خمس سنوات سنة واحدة منها مع وقف التنفيذ.

كما حكمت المحكمة نفسها على الشاب عبد الرحمن ياسر زيود (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف السنة والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

ودانت المحكمة الشبان الثلاثة، وجميعهم من السيلة الحارثية، بتهمة الانتماء للجهاد الاسلامي والقاء قنبلة على دورية لقوات الاحتلال.

مصادر الاغاثة الطبية:

انتشار مرض «النكاف» بين اطفال السواحرة الشرقية في اثناء منع التجول

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد طبي من اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية بزيارة تضامنية لقرية السواحرة الشرقية حال رفع منع التجول عنها، والذي استمر لمدة اسبوع كامل حتى يوم الجمعة الثاني من آذار. وقد قام الطاقم بفحص ما يقارب المئة شخص وتقديم العلاج لهم مقابل مبلغ رمزي، ثم تبرع الوفد بكامل مردود الفحص لدعم الجمعية التعاونية المحلية.

وقد لاحظ الوفد الانتشار الواسع لمرض «النكاف» (ابو ضغيم) بين اطفال القرية خلال فترة منع التجول، بينما منع الجنود العديد من اهالي الاطفال المرضى من الخروج لطلب العلاج الطبي لابنائهم.

لجان الاغاثة الطبية تستضيف وفدا من اطباء العيون الامريكيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد عائدا الى الولايات المتحدة وفد طبي مختص في امراض العيون، بعد ان امضى اسبوعا في الضفة الغربية وقطاع غزة بدعوة من اتحاد لجان الاغاثة الفلسطينية. وقد نفذ الوفد، الذي ضم اثنين من اخصائيي امراض وجراحة العيون واخصائية في العيون الاصطناعية، برنامج عمل مكثفا في بعض عيادات الاغاثة الطبية وفي مستشفى سانت جون للعيون في القدس، وزار مناطق رفع وبدو ومخيم بلاطة وشمال الاغوار، بالاضافة الى تقديم العلاج لعدد كبير من المرضى في منطقة القدس والخليل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٥ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٦

لجنة المبادرة الدرزية تستعد لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد

● اللجنة تعد لاجتماع قطري تكريما لرافضي الخدمة الاجبارية الذين انتزعوا حقهم في التحرر من التجنيد الالزامي ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري الشهري في الفاتح من الشهر الحالي في مقرها الدائم في يركا.

وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بيانا سياسيا وتنظيميا عن اخر المستجدات السياسية مشيرا الى الاضراب المفتوح الذي اعلنته السلطات المحلية العربية مؤكدا على حقها في استخدام كافة الوسائل النضالية لتحصيل الحقوق في ظل سياسة التمييز العنصري. واشار الى تفاقم مشكلة ضريبة الاملاك خاصة في يركا وشفاعمرو مؤكدا ان الجواب على هذه الضريبة هو توحيد كل الجهود والطاقات في الوسط العربي والنضال من اجل الغائها.

وجرى بعد ذلك نقاش جدي ومستفيض لخصه الشيخ جمال معدي. واتخذت في النهاية القرارات التالية:* القيام بنشاطات محلية في القرى العربية الدرزية استعدادا لذكرى يوم الارض الخالد * تنظيم حملة نضالية للاستمرار في مكافحة برامج التجهيل والقيام بنشاطات في عام اللغة العربية والعمل على مكافحة ما يسمى بالتراث الدرزي المفروض على شبابنا * تحية الاديب محمد نفاع، بمناسبة دخوله الى الكنيست متمنين له عملا مثمرا وناجحا في خدمة قضايا الشعبين * مطالبة الحكومة بالغاء ضريبة الاملاك المجحفة المفروضة على قرانا العربية وخاصة في يركا وشفاعمرو * شجب مؤامرات السلطة المستمرة على اراضي قرى مركز الجليل، ياتوح وكسرى وجت وكفر سميع، ومنطقة تيفن الصناعية التابعة لهم، ومطالبة السلطات بالغاء هذه المخططات التهويدية.* تحية احرار الجولان في كفاحهم ضد الاحتلال ومن اجل الغاء قانون الضم. * تحية ابطال الانتفاضة في كفاحهم من اجل التحرر والاستقلال وكنس الاحتلال وشجب ممارسات قوات الاحتلال الهمجية ومطالبة الحكومة بفتح الجامعات والكليات والمدارس في المناطق الفلسطينية المحتلة. * اقامة اجتماع شعبي احتفالي قطري تكريما لرافضي الخدمة الاجبارية الذين انتزعوا حقهم في التحرر من التجنيد الاجباري بعد قضاء فترة طويلة في السجن وبمناسبة ذكرى سلطان الاطرش وكمال جنبلاط ويوم الارض.

الهيئة الاسلامية المنتخبة تستنفر أهالي يافا:

انقذوا المقبرة الاسلامية في «الشيخ مؤنس»!

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - تستنفر الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، في هذه الايام، اهاليها للتصدي للمخطط السلطوي الذي يستهدف جرف مقبرة «الشيخ مؤنس» الاسلامية الواقعة بالقرب من جامعة تل ابيب.

وقد دعت الهيئة مسلمي يافا الى التوقيع على عرائض لمنع تمرير وإقرار خارطة الابداع التي قد تمس على اثرها اراضي المقبرة. وقد وقع خلال اليومين الاخيرين حوالي ٧٠٠ شخص. كما تناشد الهيئة الاسلامية بقية المسلمين في يافا التوقيع على العرائض لغاية السابع من أذار (اي بعد الغد)، موعد انتهاء تقديم الاعتراضات.

هذا وكان مندوب «الاتحاد» مكرم خوري مخول قد كشف قبل حوالي شهرين اعمال حفر ونبش وهدم تقوم بها جراقات السلطة في اراضي المقبرة. كما شاهد المساحين الذي قاموا باعمال هندسية في «الشيخ مؤنس» تستهدف القيام بأعمال «تطوير». وعند فحص الموضوع اتضح ان هناك مخططا رباعيا تشترك فيه كل من وزارة المواصلات، بلدية تل ابيب، وجامعة تل ابيب وشركة «نتيفي ايالون»، التي ستقيم مواقف للسيارات.

ومقبرة «الشيخ مؤنس» تقع في قرية الشيخ مؤنس الفلسطينية المهدومة شمال نهر العوجا على بعد (٥،١)، ميل عن شاطىء البحر. وقد سميت بهذا الاسم نسبة للشيخ صالح مؤنس المدفون فيها.

أزرعت اراضيها بالحمضيات ومساحة القرية ككل وصلت الى ٤١ دونما في عهد الانتداب البريطاني.

هذا ولا تزال العديد من القبور والقبور الجماعية ظاهرة على سطح الارض عدا عن الكثير من القبور التي مسحت عن وجه الارض وتبعثرت هياكلها ومحتوياتها.

● اعمال جرف في مقبرة «الشيخ مؤنس» الاسلامية في يافا (التقطت الصورة في شهر كانون الاول الماضي بعد ان كشف مراسل «الاتحاد» امر الاعتداء على هذه المقبرة).

(من الارشيف)

في وثيقة لوزارة الاقتصاد

استيعاب المهاجرين، خلال السنوات الثلاث القادمة، يقتضي زيادة التوظيفات بـ (١٥) مليار دولار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الزيادة السريعة في عدد السكان في اسرائيل، جراء الهجرة الواسعة، تقضي بزيادة التوظيفات في البنية التحتية للاقتصاد بحجم (١٥) مليار دولار وذلك لاستيعاب ٣٠٠ الف مهاجر جديد منتظر وصولهم الى البلاد خلال السنوات الثلاث القادمة - هذا ما كشفت عنه وثيقة شاملة نشرتها امس (الاحد) سلطة التخطيط القومي والاقتصادي في وزارة الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي.

وتتوقع الوثيقة، ان تبلغ الزيادة السنوية في قوة العمل، خلال السنوات الثلاث القادمة، قرابة (٨٠) الف انسان، ٥٠ الفا منهم مهاجرون جدد.

وتتوقع وزارة الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي ان يصل عدد سكان اسرائيل، بعد ثلاث سنوات الى ٥،١ مليون انسان، ٤،٣ مليون منهم يهود.

وتقترح وزارة الاقتصاد جلة من الاجراءات الاقتصادية تستهدف زيادة ربحية القطاع المنتج وزيادة التوظيفات وتخفيض الضرائب على الابنية واجور السكن واحداث تغييرات ادارية من شأنها زيادة نجاعة الاستيعاب وتقصير مدتها.

٤٥٠ من الاطباء والمهندسين الاسرائيليين يهاجرون سنويا

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد الاطباء والمهندسين الاسرائيليين الذين غادروا البلاد وحصلوا على تصاريح الاقامة الدائمة في الولايات المتحدة وكندا، خلال السنوات العشر الاخيرة، حوالي خمسة آلاف.

هذا ما اعلنه يوم امس الاول د. باروخ ايال، من وزارة العلوم والتكنولوجيا، وقال: رغم ان هذه الظاهرة خطيرة جدا، إلا ان عدد الذين يغادرون البلاد، لا يزيد عن ٤٥٠ في السنة، نصفهم من المهندسين والنصف الآخر من الاطباء والعلماء. واتضح ان حوالي ثلث الذين يغادرون، يعودون الى البلاد ويندمجون في مجالات عملهم في البلاد. وعن سبب الهجرة تبين ان الشروط المغرية التي توفرها الجامعات الامريكية هي الدافع للهجرة.

٧٠ طالب عمل اكاديمي مقابل كل وظيفة شاغرة في الاحصاء والرياضيات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد بحث اجرته دائرة التشغيل بأنه مقابل كل وظيفة شاغرة في الاحصاء والرياضيات يوجد في البلاد (٧٠) اكاديميا طالبي عمل. ومقابل كل وظيفة شاغرة في مجال الفيزياء، يوجد (٦١) اكاديميا طالب عمل.

اما المهن الاكاديمية، التي لا يوجد فارق كبير بين الوظائف الشاغرة وبين عدد طالبي العمل، فهي الصيادلة وخبراء الحاسوب والمحاسبون ومهندسو الالكترونيكا، اذ ان عدد طالبي العمل في هذه المهن يساوي عدد الوظائف الشاغرة.

اليوم، اضراب لمدة ساعتين في جميع مصانع «تديران»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ العاملون في شركة «تديران»، اليوم (الاثنين)، اضرابا لمدة ساعتين في جميع مصانع الشركة احتجاجا على عدم تسلمهم رواتب شهر شباط الماضي كاملة.

وكان مدير عام شركة «تديران»، يوسف معيان، وعد ممثلي العاملين بدفع اجور العمال حتى نهاية الاسبوع الجاري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ١٦° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٧° ● البحر الميت - ٢٢° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ - ١٩٩٠/٣/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٠٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٤٣٣ ش.ج
● مارك الماني	١،١٦٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٤٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣٣٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩١٣٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٨ - ٢،١٢ ش.ج

النائب الجبهوي محمد نفاع يتضامن مع ضحايا الاعتداء البوليسي في البعنة

● ويزور رمانة - العزير للاطلاع على الاضرار المترتبة على العواصف الشديدة ●
لقاء مع عشرات العاطلين عن العمل في مكتب العمل في عكا ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس الاول السبت، بزيارة تضامنية الى قريتي البعنة ورمانة - العزير. ففي قرية البعنة، زار نفاع عائلة تيتي، التي تعرض افرادها يوم الخميس الاخير الى اعتداء وحشي من قبل افراد الشرطة، افراد وحدة المهمات الخاصة - ي.سم - بحجة دين على السيد ابراهيم تيتي لمؤسسة التأمين الوطني. واستمع الى شرح من افراد العائلة عن تفاصيل العدوان والالفاظ البذيئة التي اسمعها افراد الشرطة للنساء. ووعد النائب نفاع بتقديم شكوى الى وزير الشرطة وقال انه سيطالب باعادة النظر في كل وظيفة وحدة المهمات الخاصة في الوسط العربي.

هذا واطلقت محكمة الصلح في عكا صباح يوم الجمعة الاخير، سراح كل من جميل شوباش تيتي وزوجة اخيه جمال، وفيقة تيتي، بينما مددت فترة اعتقال خمسة آخرين من العائلة الى خمسة ايام بحجة استكمال التحقيق. وبدافع عن المعتقلين المحاميان هاشم شحادة ونصر صنع الله.

وفي قرية رمانة العزير التقى نفاع، والنقابيان سهيل دياب وسعيد بدر، الاهالي واطلعوا على الاضرار التي اصابت القرية جراء الكوارث الطبيعية التي ضربت القرية في الاسبوع الفائت. واتضح ان الخسائر بلغت اكثر من مئة الف شاقل. وقال نفاع انه سيتوجه الى السلطات المختصة، لتعويض الاهالي عن الاضرار التي لحقت بهم. وشرح الاهالي للوفد عن قضايا المراعي ومشاكل تحديدها وتبين للوفد ان قرية رمانة التي يبلغ عدد سكانها ٦٠٠ نسمة لا يوجد فيها عيادة لصندوق المرضى. وعلم اعضاء الوفد ان الشرطة داهمت القرية واعتقلت العشرات من الاهالي بتهمة اقفال الشارع في اضراب يوم المساواة الذي اعلنته الجماهير العربية في عام ٨٧.

وقام نفاع، صباح امس، بزيارة الى مكتب العمل في عكا، والتقى عشرات العاطلين عن العمل الذين شرحوا له عن معاناتهم خاصة وانهم يتجشمون مشاق السفر من قراهم في البطوف والحضور الى عكا للتسجيل، خاصة في ظل القانون الجديد الذي يفرض عليهم الحضور ثلاثة ايام في الاسبوع بدل يومين للتسجيل. واتضح له ان العديد من الذين التقاهم لم يتقاضوا مخصصات البطالة منذ ٣ - ٤ اشهر، رغم انهم يسجلون بشكل منظم وقدموا كافة التقارير المطلوبة. وقال العاطلون عن العمل انهم يطالبون بفتح مكاتب في قراهم.

ووعد نفاع انه سيعمل سوية مع المجالس المحلية العربية لحل المشكلة وسيثير القضية في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية.

وعلم مراسلنا ان العمال بدأوا بالتوقيع على عرائض تطالب السلطات بفتح مكاتب عمل في قرى البطوف.

□ منزل المؤذن - اثر بعد عين □



● انقاض منزل مؤذن جامع جبل هراسة (بيت ساحور)، المواطن عماد داعس، الذي هدمه الاحتلال يوم الخميس الاخير بحجة «عدم الترخيص».

(تصوير: «نور»، خاص بمكتب «الاتحاد» - القدس)

مجلس البعنة المحلي في بيان الى الاهالي:

عدم قدرة السلطة المحلية على تقديم الخدمات راجع الى شح الميزانيات وليس بسبب الانتماء السياسي للادارة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «في غمرة الازمة السياسية والاقتصادية المتفاقمة في البلاد، تسلمت ادارة المجلس المحلي الحالية مهام عملها في ٨٩/٣/٢٨ واستلمت الادارة مجلسا شبه مشلول، يعاني من عجز مالي خانق مما اضطر المقاولين الذين نفذوا المشاريع الى الحجز على اموال المجلس المحلي في بنك السلطات المحلية».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدره مجلس البعنة المحلي، ووزعه على الاهالي مبينا لهم فيه وبالارقام العجز المالي الخانق واسباب العجز مؤكدا ان «الازمة المالية الخانقة هي بسبب سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ضد المجالس والبلديات في الوسط العربي الامر الذي ينعكس في عرقلة تنفيذ المشاريع التطويرية وشلل العمل. وليس كما يروجه البعض عن عدم قدرة ادارة المجلس المحلي او انتمائها السياسي».

وبين المجلس في بيانه وبالارقام كيف وصل العجز المالي الى مبلغ ٢،٤٩ مليون شاقل، حيث جرى فحصه والمصادقة عليه من قبل مراقب الدولة. وتحدث البيان عن الاتصالات التي اجرتها الادارة مع وزارة الداخلية بهدف جدولة الديون وتسديد العجز والتي لم تف الوزارة باي تعهد لها.

وتحدث البيان عن اضراب عمال وموظفي المجلس الذين لم يتسلموا رواتبهم منذ اربعة اشهر.

وتحدث البيان عن مشاريع انجزها المجلس رغم ازمته المالية الخانقة ومنها فتح شوارع وانارة المركز للافراح والمناسبات. وهناك مشاريع عديدة جرى تخطيطها وهي جاهزة للتنفيذ في حال توفر الميزانيات كمشروع المجاري واقامة ملعب كرة قدم عصري واتمام المرحلة المتبقية من مشروع بناية المدرسة الاعدادية واقامة مكتبة عامة حيث تم شراء كميات كبيرة من الكتب وسيجري افتتاحها قريبا، وتعبيد الشوارع وغير ذلك.

وتوجه البيان في النهاية الى الاهالي داعيا اياهم الى تسديد الديون ورص الصفوف والالتفاف حول ادارة المجلس الحالية لتستطيع تحصيل الحقوق.

احتجاجا على عدم دفع رواتب شهر شباط الماضي:

العاملون في «كوبات حوليم» يلجأون غدا الى اجراءات عمل تباطؤية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد العاملون في صندوق المرضى (كوبات حوليم) باللجوء، غدا (الثلاثاء)، الى اجراءات العمل التباطؤية اذا لم يتسلموا، اليوم، رواتب شهر شباط الماضي.

واعلنت ادارة «كوبات حوليم» انها تبذل الجهود من اجل الحصول على الاموال لدفع رواتب العاملين. وأكدت ان الوزارات لم تحول الى «كوبات حوليم» مبلغا يزيد عن (١٥٠) مليون شيكل وان قسما من هذا المبلغ هو من ميزانية العام ١٩٨٩.

هذا في حين اعلنت وزارة الصحة ان «كوبات حوليم» هي المدينة بالاموال لها. وتجري الان محادثات مشتركة بين وزارتي الصحة والمالية وادارة «كوبات حوليم» حول ميزانية «كوبات حوليم».

واعلن ان وزارة المالية مستعدة للوصول الى تسوية لديون «كوبات حوليم» ولتقديم دعم مالي لها يبلغ مليون شيكل شريطة ان تبيع «كوبات حوليم» قسما من ممتلكاتها وتقلص الملاكات. لكن ادارة «كوبات حوليم» لم توافق بعد على هذه الشروط.

الاولاد البيض يقولون للاولاد السود في طبريا: عودوا الى الحبشة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «يا خيز اسود»، «كوشي»، «يا سود»، «عودوا الى اثيوبيا».. بهذه الكلمات يتوجه الاولاد اليهود البيض الى الاولاد السود، ابناء القادمين الجدد من الحبشة (الفلاشا)، في مدينة طبريا.

وقد ادت هذه النعوت، كما ذكرت صحيفة «كول هعيمق فهجليل»، ملحق «يديعوت احرونوت» في الشمال (٩٠/٣/٢)، الى عدة شجارات بين السود والبيض من يهود طبريا. وحينما وصلت شكاوى بهذا الخصوص الى الشرطة قال قائد المركز ان هذه ليست المرة الاولى التي تصله فيها شكاوى عن شجارات بين الاولاد على خلفية اللون. وان اولاد الحبشة، حين يستمعون الى تلك الكلمات، يشعرون بالاهانة ويردون بعنف، مما يطور الموقف الى حد الشجار. وقد اقترح على الجهاز التعليمي واولياء امور الطلاب ان يستدركوا الامر ويعملوا على استئصال هذه الظواهر «التي لا تساعد على استيعاب المهاجرين الجدد ولا تشرف سمعة طبريا»!

وزارة الداخلية تتبرع بـ (١٠٠) الف دولار لبناء خيمة «الرمبام» في طبريا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مئة الف دولار (٢٠٠ الف شيكل) تبرعت بها وزارة الداخلية و١٥ الف دولار اخرى تبرعت بها وزارة الاديان وذلك مساهمة منها في بناء خيمة كبيرة لضريح «الرمبام» (الرابي موسى بن ميمون) في طبريا.

هذا ما اعلنه رئيس بلدية طبريا، يوسي بيرتس، متباهيا في نهاية الاسبوع. وقال ان ميزانية هذا المشروع تبلغ ٤٠٠ الف دولار سيمول قسم منه بواسطة التبرعات.

واضاف بيرتس ان هناك مليون شيكل اخرى تم رصدها من اجل تنظيف وتطوير رصيف البحيرة من الجهة الشمالية للمدينة.

زيارة مرتقبة لشمعون بيرس الى قرية عرعرة يوم (١٣) الجاري

● عرعرة - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جهاد عقل - عقد مجلس عرعرة المحلي جلسة عادية، امس الاحد، قدم فيها رئيس المجلس المحلي، السيد محمد يونس، تقريراً عن عمل المجلس بين جلستين. وتبين من خلال التقرير ان ديون مجلس عرعرة المحلي تبلغ ٢،٣ مليون شاقل وافقت وزارة الداخلية مبدئيا على تغطيتها على دفعتين. وهذا العجز لا يشمل الديون التي ربما تنجم عن حكم المحاكم ضد المجلس في القضايا التي اقامتها لجنة العمال في البلدة.

وقال رئيس المجلس ان وزارة الداخلية وافقت مبدئيا على رفع الميزانية العادية من ٢،٦ مليون شاقل في ٨٨ - ١٩٨٩ لمبلغ ٤،٨ مليون شاقل كميزانية عادية للعام ١٩٩٠/٨٩. وبين رئيس المجلس أنه ردا على طلب المجلس للمسؤولين بزيارة عرعرة للاطلاع على مشاكلها سيقوم السيد شمعون بيرس بزيارة البلدة في (١٣) الجاري للاطلاع على مشاكل القرية والاجتماع باعضاء المجلس المحلي.

وقرر المجلس زيادة الضريبة على المحلات التجارية والبنوك بنفس النسبة التي كان قد زادها على المباني. ومن الجدير بالذكر أن المجلس المحلي كان قد أقر عدة تخفيضات سابقة.

وقد شارك في النقاش عضو المجلس عن الجبهة، مفيد صيداوي، فطالب بأن يقوم اعضاء المجلس جميعا بتحضير طلبات خاصة بالقرية وعينية لعرضها على المسؤول الحكومي. وكذلك عقد لقاء مسبق لاعضاء المجلس قبيل موعد الزيارة لاستعراض القضايا المطروحة. وقد وافق الاعضاء بالاجماع على اقتراحات رئيس المجلس وملاحظة عضو الجبهة.

ارتفاع في نسبة حوادث الطرق خلال شباط الماضي

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - طرأ ارتفاع ملحوظ في نسبة حوادث الطرق وبالتالي ارتفاع في نسبة عدد القتلى والجرحى، في شهر شباط الماضي، حيث وقعت ١٩٥ حادثة طرق اودت بحياة ثلاثين شخصا. واسفرت عن اصابة ٢٣٨ بجروح خطيرة. وفي الاسبوع الفائت فقط اودت حوادث الطرق بحياة اربعة اشخاص وادت الى اصابة ٥٩ بجروح خطيرة خلال ٥٤ حادثة طرق. وارتفعت حوادث الطرق بنسبة ٧٪ في شباط الماضي مقارنة مع شباط، من العام المنصرم. وبنسبة ٥٪ مقارنة مع كانون الثاني من العام الحالي.

ووصل عدد قتلى حوادث الطرق منذ بداية العام الحالي الى ٧٠ اي بزيادة ٦٪ بالنسبة لنفس الفترة من العام المنصرم. وبلغ عدد الذين اصيبوا بجروح خطيرة ٥٦٩ جريحا، اي بزيادة ١٠٪ وقد يكون عدد الجرحى اكثر من هذا الرقم، خاصة عندما ستنشر المعطيات الرسمية بعد اسبوعين.

واتضح من بحث اجراه البروفيسور بيرتس لاڤي، والدكتور يعقوب زير، من معهد التخنيون، بالتعاون مع الشرطة، انه في الاشهر الثمانية الاولى من عام ٨٩ وقعت ٩٨ حادثة طرق، في ساعات الليل المتاخرة بسبب نوم السائق، بعد عودته من حفلة او سهرة وهو مرهق وتحت تأثير الكحول.

وفي حادث طرق مروع وقع مساء امس بالقرب من الخضيرة اصيب ١٥ بجروح معظمهم من الاولاد، عندما اصطدمت سيارة ترانزيت بسيارة خصوصية.

محطة الطاقة ومصافي التكرير في حيفا ستتوقف عن العمل بعد اسبوعين

● الوزير شاحل يحمل الحكومة المسؤولية الكاملة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تتوقف، يوم (١٨) آذار الجاري، محطة الطاقة في حيفا عن العمل ويتوقف الانتاج في مصافي التكرير في «مفراتس» حيفا وذلك تنفيذا للاوامر الشخصية التي اصدرها وزير شؤون البيئة، روني ميلو، والتي يسري مفعولها ابتداء من هذا التاريخ والمتعلقة بتلوث البيئة.

واعلن وزير الطاقة، موشيه شاحل، في جلسة الحكومة امس (الاحد) انه بما ان الحكومة لم تتفرغ للبت في الخلاف القائم بينه وبين وزير شؤون البيئة فانه لا مفر من اغلاق محطة الطاقة ومصافي التكرير.

واعلنت شركة الكهرباء انها تحتاج لشهر كامل على الاقل لتنظيم عمل محطة الطاقة حسب المقاييس الجديدة. وانه في حالة عدم البت في هذا الموضوع فانها لن تكون قادرة على اعادة التنظيم.

وتحدد الاوامر الجديدة التي اصدرها الوزير ميلو مقاييس مشددة لتلوث البيئة وتلزم شركة الكهرباء باستخدام وقود نسبة الكبريت فيه قليلة.

ويذكر انه في حالة خرق هذه الاوامر فان ذلك يعتبر مخالفة شخصية وترفع ضده دعوى قضائية.

فيصل الحسيني في عرعرة:

لا طريق الا طريق السلام!

● ايبي نتان: سألتقي عرفات مرة اخرى ●

● ايبي نتان ●

● فيصل الحسيني ●

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقدت، في نهاية الاسبوع، ندوة سياسية في عرعرة حضرها لفيف من الاهالي واشترك فيها الاستاذ فيصل الحسيني ورجل السلام ايبي نتان وعضو الكنيست بنيامين بن اليعزر، منسق شؤون المناطق المحتلة سابقا والصحفي بن درور يميني محرر مجلة «الشاكوش» التي تعنى بشؤون اليهود الشرقيين.

افتتح الندوة السيد محمود ملحم مرحبا بالحضور، وتولى عرافتها الدكتور نظير يونس وكان اول المتكلمين الاستاذ فيصل الحسيني الذي تحدث عن نضال الشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة مؤكدا ان لا طريق الا طريق السلام.

وتحدث رجل السلام ايبي نتان الذي قال انه لا يخاف من السجن وأنه سيلتقي عرفات مرة اخرى وقال «لا طريق امام شعبي الا طريق المفاوضات والسلام».

اما بن اليعزر عضو الكنيست فقد تحدث عن المفاوضات مع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وليس مع المنظمة وانه يجب ان تكون مرحلة انتقالية من الحكم الذاتي حتى نصل الى السلام. وطرح من جديد انه عندما كان قائدا لمنطقة الضفة الغربية حاول اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين المحليين !!فقاطعه الحسيني قائلا: كم امر طرد وقعت عندما كنت في منصبك؟

هذا وشارك الصحفي بن درور وطرح موقفه من قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني مؤكدا ان لا طريق أما الشعبين سوى طريق السلام العادل.